

الأنوار

٢٥ قرشا

١٠ صفحات

AL - ANWAR - Beyrouth 18 Decembre 1973 15e Année 4711

بيروت الثلاثاء ١٨ كانون ١ ١٩٧٣ - السنة ١٥ - العدد ٤٧١١

المسلحون قتلوا ٤ رهائن بمطار اثينا .. وقتلوا ٣٠ راكبا بمطار روما

٤ مسؤولين مغاربة بين ضحايا الطائرة الاميركية

■ صف من نعوش الركاب الضحايا امام الطائرة الاميركية التي قتلـوا ابداخلها بعد ان هاجمها المسلحون في مطار روما بعد ظهر امس ■
(صورة بالراديو خاصة « للانوار » من ا. ب)



■ الدخان يتصاعد من طائـرة « البان اميركان » بعد ان نسفهـا المسلحون بالقنابل ، وتبدو في مقدمة الصورة طائرة « اللوفتهانزا » التي خطفها المسلحون الى مطار اثينا ■
(صورة بالراديو من ا. ب.)

كانت طائرة الركاب التابعة لشركة « لوفتهانزا » ، لا تزال في مطـار اثينا حتى فجر اليوم الثلاثاء ، وبداخلها المسلحون الذين قاموا بعملية مطـار روما ، وعدد من الرهائن وملاحـو الطائرة . وكان المسلحون الذين قـال البوليس الايطالي انهم من «الفدائيين الفلسطينيين » ، قد بدأوا عمليتهـم بهجوم شنوه في مطار روما على طائرة ركاب تابعة لشركة « بان اميركان » ، وقتلوا ٣٠ راكبا واصابوا ١٨ بجروح. ومن بين القتلى اربعة من كبـار المسؤولين المغاربة . ثم اخذ المسلحون عددا من الرهائن قدر بـ ١١ شخصا، واستولوا على طائرة لشركة «لوفتهانزا» كان يستقلها ملاحوها فقط ، واقلعوا بها الى مطار اثينا .

وفي مطار اثينا طلب المسلحـون من السلطات اليونانية الافراج عن اثنين من المعتقلين العرب . ثم قتلوا اربع رهائن داخل الطائرة ، عندما تاخرت السلطات بتلبية طلبهم ..

وفي ساعة متاخرة من مساء امس ، ابلغت السلطات اليونانية الخـاطفين موافقتها على الافراج عن المعتقلين . واعلن فجر اليوم الثلاثاء ، ان المعتقلين وصلا الى برج المراقبة في مطار اثينـا حيث اشتركا في الاتصالات اللاسلكية مع المسلحين .

وعلم مساء امس ، ان المسؤولـين المغاربة الذين قتلوا داخل طائرة «البان اميركان» في مطار روما ، هم عبداللطيف ايمانـي كاتب الدولـة لـدى رئيس الوزراء ، ومنير دو كالي وكيل وزارة الشباب والرياضة ، ومحمد الازرق الامين العام لوزارة التجارة والصناعة، ومكي زايلاشي الملحق في ديوان رئاسة الوزارة .

والمسؤولون الاربعة كانوا اعضاء في وفد مغربي سيزور طهران . وكـان الوفد برئاسة السيد احمد عثمان رئيس الحكومة المغربية . وقد وصل السيـد عثمان الى مطار روما بطائرة تابعـة لشركة « ايرفرانس » في نفس الوقت الذي بدأ فيه الهجوم بالمطار . وكان من المقرر ان ينتقل من الطائرة الفرنسية الى طائرة « البان اميركان » ليتابـع سفره الى طهران . ولكن الهجـوم اجبـره عـلى البقـاء في الطائـرة الفرنسية .

■ احد المصابين برصاص المسلحين في مطار روما ، يزحف على الارض ■
(صورة بالراديو خاصة « للانوار » من ا. ب.)



■ اثنان من المصابـين برصاص المسلحين في مطار روما، ويبدو احدهما وقد اخترقت ظهـره طلقـات الرشاشات ■
(صورة بالراديو من ا. ب.)

هكذا بدأت العملية

وكانت العملية قد بدأت في الساعة الواحدة والدقيقة ٣٩ (بتوقيت بيروت) عندما وصل عدد من الرجال الـى

— البقية على ص ٧ عمود ٤ و ٥ —

٢٠ الف لبناني يواجهون قرارا باخراجهم من نيجيريا

ذكرت صحيفة « نيو نايجيريان » شبه الرسمية في لاغوس امس ، أن نحـو ٢٠ الف لبناني في نيجيريا سيخرجـون منها في وقت لا يتجاوز اذار المقبـل ، عندما يسري مفعول مرسوم بمنـع الاجانب من ممارسة الاعمال التجارية

— البقية على ص ٧ عمود ٤ —

حبش يعلن رفض « الجبهة الشعبية » لمؤتمر جنيف

أعلن الدكتور جورج حبش الامـين العام « للجبهة الشعبيـة لتحريـر فلسطين » مساء امس ، رفض الجبهة لمؤتمر جنيف وبالتالي لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وقال في ندوة عقدها في جامعة بيروت

— البقية على ص ٧ عمود ١ و ٢ —

كيسنجر : اسرائيل ستحضر مؤتمر جنيف

قال وزيـر الخارجيـة الاميركـي كيسنجر قبل مغادرته تل ابيب الـى لشبونة امس : لقد توصلنا الى اتفاق كامل حـول اجراءات واختصاصات « مؤتمر السلام » ، وابلغتنا الحكومة الاسرائيلية انه اذا حضر الجانب الاخر

— البقية على ص ٧ عمود ١ —

منظمة التحرير الفلسطينية تشجب عملية روما

حديث هام لوزير النفط العراقـي

تحدث الدكتـور سعدون حمادي وزير النفط العراقي ، عن اسباب معارضة العـراق لتخفيض انتاج النفط .

وقال الوزير حمادي فـي حديث هام ادلى به الى وجيه عبدالله : ان العـراق يطرح برنامجا بديلا محددا يقضـي بتأميم المصالـح النفطيـة الاميركية وسحب الارصـدة العربية من المصارف الاميركية وقطع العلاقات الاقتصاديـة مع الولايات المتحدة .

وذكر وزير النفط العراقي في حديثه : ان العراق يزيد من انتاج نفطه .

(نص الحديث على الصفحة ٨)

أعلنت منظمة التحرير الفلسطينيـة استنكارها لعملية مطار روما .

وقالت منظمـة التحريـر في بيـان اصدرته مساء امس ، ونقلته « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفـا) : ان الثورة الفلسطينية التي سبق لهـا ان حددت موقفها بوضوح وحسم ، من مثل هذه التصرفات التي تسيء الى القضية الفلسطينية ، تؤكد مجددا أن أي تصرف من هذا النوع لا يمكن أن يقوم بـه مناضلون فلسطينيـون لانـه موجـه بالاساس ضد الشعب الفلسطيني ويقع

— البقية على ص ٧ عمود ٤ —

القاهرة : حادث مطار روما مفجع وخال من الاحساس

وصف ناطق بلسان رئاسة الجمهورية في القاهرة امس ، حادث تفجير الطائرة الاميركية في مطار روما ، بانه مفجـع ومحزن وخال من الاحساس .

وقال : ان هذا العمل يجـب ان يشحذ همم جميع البلـدان المحبـة للسلام ، للتحرك بسرعة لتطبيق قرارات الامم المتحدة في مؤتمر جنيف .

القاهرة — ر

محادثات بين الاسد واسماعيل فهمي

أستقبل الرئيس حافظ الاسد أمس، وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي ، واعلن مصدر مأذون في دمشق أن المباحثـات دارت حـول « مؤتمر السلام » في جنيف ، والوضع الراهن بالمنطقة العربية ، ونتائج محادثـات كيسنجر في القاهرة ودمشق .

واعلن في دمشق رسميا امس ، ان موضوع حضور سوريا مؤتمر جنيف لا يزال قيد الدرس ، وسوف يتقـرر الموقف النهائي اليوم الثلاثاء .

وكان الوزير فهمي الذي وصل الى دمشق صباح امس ، قد عقد اجتماعا

— البقية على ص ٧ عمود ٤ —

الاسد يستقبل ياسر عرفات

استقبل الرئيس الاسد في دمشـق مساء أمس ، السيد ياسر عرفات وبعض اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

دمشق — سانا ، ر

مؤتمر الاطراف الخمسة

ارجاء موعد افتتاح مؤتمر جنيف بضعة ايام ، كان أمرا طبيعيا ، بالنسبة للجميع ، وحين نقول الجميع فلا نقصد العرب واسرائيل فقط ، بـل اميركا والاتحـاد السوفياتي واوروبا ايضا .

ذلك أن المؤتمر ، كما تقول جريدة « اللومونـد » ، لا يقل اهميـة بالنسبـة للتفاهم السوفيـاتي — الاميركي ، عنه بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط .

فصحيح أن الصراع بين العرب واسرائيل يعتبر مسألة حيوية بالنسبة للفريقين ، ولكن نجاح مؤتمر جنيف، يعتبر حيويا ، ايضا ، بـالنسبة لواشنطن وموسكو ، لانه يشكـل المحك الاكبر لسياسة التفاهم التي تـم الاتفاق عليـها بـين نيكسون وبريجنيف ..

— البقية على ص ١٠ عمود ٤ —

باسم الجسر

مقال جلال كشك (الصفحة ٦)





استنكار نيابي لعملية مطار روما
الجميل : لا يجوز تعريض الابرياء للهلاك
جنبلاط : نندد بقوة بمثل هذه الحوادث

هاجم السيد كمال جنبلاط والشيخ بيار الجميل امس ، عملية مطار روما، وما نتج عنها من قتل عدد من الركاب والرهائن . قال جنبلاط ، ان قتل الابرياء يدل على يأس من العدل العالمي والمصير المجهول . وقال الجميل : على العالم أن يعدل في نظرته الى الشعب الفلسطيني المشرد لوضع حد لمثل هذه الحوادث التي يستنكرها كل عاقل .

وقال الشيخ بيار الجميل : انني اكرر ما قلته مرارا عديدة ، بان على العالم أن يضع حدا لهذه الامور التي تؤدي الى خرابه . وان هذا الحد لن يتم وضعه الا عندما يعدل العالم في نظرته الى الشعب الفلسطيني المشرد.

لا يجوز تعريض الابرياء للهلاك

واضاف : لا اعتقد ان واحدا عاقلا الا ويستنكر هذه الحوادث التي تمس الطيران المدني الذي له الفضل الاول في التقريب بين شعوب العالم . ونأمل أن تكون حادثة أمس خاتمة لمثيلاتها من الحوادث ، اذ لا يجوز باي حال من الاحوال تعريض نفوس بريئة الى الهلاك ، في سبيل تحقيق هدف ، مهما كان هذا الهدف ، لان لا ذنب لضحايا هذه الحوادث في المشاكل الحاصلة بين فئات معينة من العالم ، وبالتالي فان تكرارها يضر بنظري أكثر مما يفيد ، مهما كانت القضية أو السبب .

النفسية المتوترة

أما السيد كمال جنبلاط ، فقد وصف العملية بانها اكبر دليل على النفسية المتوترة عند العرب . وقتل الابرياء يدل على يأس من العدل العالمي والمصير المجهول .

واضاف : ان الحادث الذي وقع في مطار روما وادى الى قتل عشرات الابرياء ، قد هز ضميرنا لما تضمنه من قسوة وانحراف عن القيم المعنوية التي يؤمن بها كل انسان في قرارة نفسه . واننا نندد بقوة بمثل هذه الحوادث .

وتساءل جنبلاط : كيف يمكننا بعد هذه الحوادث الفظيعة أن نربح الرأي العام العالمي الى جانب قضيتنا العادلة المحقة . فلو بررنا هذه الاعمال باليأس الحاصل في بعض الاوساط ، وهذا هو الواقع ، فيجب الا يدفعنا اليأس الى أن نضرب عرض الحائط بقيم الشهامة والعدالة التي هي من صميمنا . فالقنوط يجب أن يدفعنا لتكون أكثر صبرا في الملمات ، وأكثر مقاومة لفكرة العنف العدواني بجميع اشكاله ، وأكثر ضبطا للاعصاب في تصرفاتنا للحفاظ على التراث العربي والاسلامي ، ولذا فان هذه الاساليب التي تمارس ، أيا كان الحافز والدافع اليها ، هي خارجة عن جميع قواعد النضال .

الالتزام بالتصرف السليم

وقال أيضا : ان الالتزام بالتصرف السليم يجعلنا نربح تقدير الاخرين ، لاننا نكون بذلك قد ربحنا انفسنا . وهذه المأساة تدفعنا ، اكثر من ذي قبل ، الى أن نتوجه الى الرأي العام العالمي لكي يضغط بقوة على الولايات المتحدة الاميركية لكي تضغط بدورها على اسرائيل من أجل تنفيذ القرارات التي تتيح للشعب الفلسطيني ان يعود الى وطنه وممتلكاته .

واضاف : واذا كانت الولايات المتحدة جادة في تحقيق السلام في المنطقة ، فما عليها سوى ان تمتنع تزويد اسرائيل بالسلاح وترغمها على تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

وختم كلامه قائلا : وعلى أوروبا أيضا أن تسرع لوضع ثقلها في وجه الولايات المتحدة حتى تتراجع عن موقفها المتحاز الى اسرائيل .

فرنجية يضع النواب في اجواء المحادثات مع كيسنجر

النواب الذين زاروا القصر الجمهوري يوم امس الثلاثاء ، نقلوا انطباعات الرئيس سليمان فرنجية ، عن المحادثات التي جرت مع كيسنجر في رياق ، وقالوا ان جولة وزير الخارجية الاميركية الجديدة ، عززت نجاح المساعي الجارية للوصول الى حل جذري للازمة .

وقال النواب أن رئيس الجمهورية كان متفائلا في حديثه بالنسبة لمسالك حل الازمة ، وذلك بعد زوال التخوفات والتحفظات القائمة على صعيد انعقاد مؤتمر السلام في جنيف .

اجواء الاتصالات

وأضاف النواب ان الرئيس فرنجيه لم يطلعهم خلال الحديث على تفاصيل المحادثات التي جرت مع كيسنجر ، لكنه وضعهم في اجواء الاتصالات والمساعي اللبنانية والعربية والدولية، القائمة لانجاح المرحلة الاولى من مؤتمر السلام ، واعرب عن تفاؤله بالوصول الى حل ينطلق من معالجة جذور الازمة ، ولا يدور فقط في اطار الشكليات .

وقد سأل النواب رئيس الجمهورية اذا كان الحل قريبا ، أم انه يتوقع استمرار التأرجح القائم ، فاجاب : لا ندري ، ولا نستطيع أن نحدد موعدا نهائيا ، ولكن هناك حلا جذريا ...

القدس وحق الفلسطينيين

وقال النواب انهم فهموا من حديث رئيس الجمهورية أن المساعي والاتصالات القائمة ، تاخذ بالاعتبار اساسا ، الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس ، بالاضافة الى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واستعادة حقوقه الطبيعية الشرعية .

وأضاف النواب أن الكلام الذي سمعوه يعتبر الى حد ما مرتبطا بموعد انعقاد « مؤتمر السلام » ، وقد لاحظ النواب أن رئيس الجمهورية ، يملك جانبا من التحفظات التي يجري العمل على تذليلها على صعيد مواقف بعض الدول العربية ، من حضور المؤتمر ، حتى اذا انعقد المؤتمر بحضور الدول المعنية ، تسير الامور ضمن النطاق المرسوم للوصول الى الحل الجذري .

موقف نواب الجنوب

ومن جهة ثانية قال نواب الجنوب الذين كانوا ، من بين النواب الذين زاروا القصر الجمهوري أمس انهم سيجرون اتصالات مع الرئيس تقي الدين الصلح ووزير الخارجية السيد فؤاد نفاع لعقد اجتماع خاص يتم خلاله بحث الوضع في الجنوب من مختلف الوجوه ، وخاصة بعد جولة المباحثات مع كيسنجر .

ويقول هؤلاء النواب ، انهم معنيون مباشرة بالقضية باعتبارهم نواب المنطقة ، اكثر من غيرهم من النواب، وعلى هذا فانهم يحاولون الوقوف من رئيس الحكومة ووزير الخارجية ، على جانب من المباحثات التي جرت مع كيسنجر .

المطامع الاسرائيلية

واضاف النواب انهم سيسألون ما اذا كان الجانب اللبناني طرح موضوع الجنوب واثار قضية احتلال اسرائيل قسما من الاراضي واطماعها في المياه اللبنانية ، وسيحاولون الوقوف من المسؤولين على رد كيسنجر وموقف بلاده من هذه القضايا .

وعلل نواب الجنوب أسباب الدعوة الى مثل هذا الاجتماع الخاص ، فيما يطالب بعض النواب بعقد جلسة نيابية للاستماع الى بيان الحكومة عن المحادثات مع وزير الخارجية الاميركية، فقالوا انهم يلمسون تحفظا من الحكومة بالنسبة لعقد جلسة لمجلس النواب ، وانطلاقا من ذلك فانهم رغبوا في الاطلاع على الوضع بصفة خاصة .

جنبلاط يبدأ هذا الاسبوع جولة تشمل ٣ دول عربية

يبدأ السيد كمال جنبلاط هذا الاسبوع ، جولة عربية يزور خلالها مصر وليبيا ، والسعودية ، لاطلاع المسؤولين في الدول الثلاث على موقف « الجبهة العربية المساندة للثورة الفلسطينية من التطورات الاخيرة ، وخاصة « مؤتمر السلام » المقرر عقده في جنيف .

وكان جنبلاط قد استقبل مساء امس، في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي سفير ليبيا في لبنان ، وبحث معه لمدة ثلثي الساعة موضوع زيارته الى طرابلس الغرب . واطلع من السفير الليبي على وجهة النظر الليبية من التطورات العربية والدولية الاخيرة .

استكمال الجولة السابقة

ويقول جنبلاط ، ان زيارته هذه تعتبر تكملة للزيارات التي قام بها خلال الشهر الماضي لكل من سوريا والعراق ، والتي كانت الغاية منها تبادل وجهات النظر حول التطورات الاخيرة بعد حرب السادس من تشرين الاول الماضي .

هذا وكان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي قد قال « للانوار » امس ، ان قرار ٢٤٢ لايضمن حقوق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه ، وقال ان القرار الوحيد الذي يجب ان يطبق اذا كانت كل من اميركا واسرائيل يريدان السلام هو قرار التقسيم الذي اتخذ عام ١٩٤٨ ، لان كل حل اخر لا يؤمن الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني سيؤدي بنا الى حرب جديدة .

توقع تأجيل مؤتمر السفراء اللبنانيين في أوروبا

علمت « الانوار » ان مؤتمر السفراء اللبنانيين في أوروبا الذي كان مقررا في الخامس والعشرين من الشهر الجاري بباريس ، سيتأجل الى ما بعد عودة الرئيس الصلح من السعودية حيث سيؤدي فريضة الحج .

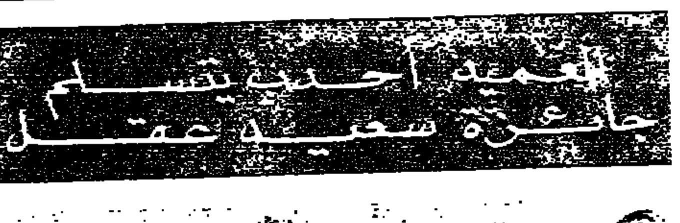
والمعروف أن الرئيس الصلح سيسافر على رأس بعثة الحج الرسمية في الثامن والعشرين من الشهر الجاري . وقد طلب أمس اختصار عدد أعضاء البعثة بعدما زاد هذا العدد عن خمسين شخصا .

لحود ينتقد مجددا السياسة الدفاعية وموازنة الدفاع

قال اللواء فؤاد لحود أن الدولة غير جادة في العمل لبناء جيش قوي .

واضاف : لا يعقل ان تشكل ميزانية وزارة الدفاع ربع الموازنة العامة بينما يقف وزير الدفاع ليقول أن الجيش لا يمكنه الدفاع عن لبنان ويجب اعادة بنائه مع اننا صرفنا عليه في السنوات الاخيرة ١٧١١ مليون ليرة .

وقال اللواء لحود : من المذهل ان يرصدوا مبلغ ٢١ مليون ليرة لصيانة المراج مع اننا لم نر طائرة واحدة في سماء لبنان الا اثناء القيام باعمال التشريفات .





■ سلم نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه أمس ، جائزة سعيد عقل عن شهر تشرين الثاني للعميد الركن عزيز الاحدب على كتابه « فخر الدين » بحضور منشىء الجائزة وعدد من الزملاء والادباء . وفي الصورة النقيب طه يسلم العميد احدب الجائزة ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

فرنجية يهنىء بعيد النيجر الوطني

وجه الرئيس سليمان فرنجية امس برقية تهنئة الى رئيس جمهورية النيجر السيد هاماني ديوري لمناسبة عيدها الوطني .

فرنجية يستقبل سفير فرنسا

استقبل الرئيس سليمان فرنجية عند الساعة الخامسة والنصف من مساء أمس سفير فرنسا في لبنان السيد ميشال فونتين .

البحث بادخال العنصر النسائي الى قوى الامن

يبحث مجلس الوزراء في جلسته اليوم الاربعاء قضية دخول النساء سلك قوى الامن الداخلي كمفتشات في مطار بيروت الدولي ، وذلك بعد تعيين المتوضات في الامن العام .

جنبلاط لا يعلق على زيارة كيسنجر

رفض امس السيد كمال جنبلاط التعليق على زيارة كيسنجر ، للبنان ، واستقباله في قاعدة رياق العسكرية .

وقد اكتفى بالقول ان المسؤولين ربما فضلوا اجراء المحادثات في رياق ، حفاظا على السلامة والامن ، لان مظاهرات كانت تقوم في بيروت .

وامتنع رئيس جبهة النضال عن اعطاء رأيه في تفاصيل الزيارة .

زوين يحذر من انفجار الوضع بسبب الغلاء

حذر النائب موريس زوين من انفجار الوضع نتيجة تفاقم موجة الغلاء ، بينما المسؤولون يشبعون الشعب الجائع بالتصريحات التي تتحدث عن عزمهم على مكافحة الغلاء .

محاولة لبعث تكتل « النهج » القديم

كشفت أوساط اركان « النهج » القديم عن محاولات حثيثة تبذل في الخفاء لاعادة الحياة الى تكتلهم الذي انفرط عقده مع بداية هذا العهد ، والذي كان يحمل اسم « الجبهة الديمقراطية » .

وقد اعلن الامين العام السابق للجبهة الديمقراطية السيد انطوان الهراوي أن « النهج الجديد » سيضم في مرحلته الاولى ١٧ نائبا ، وانه سيكون مستقلا عن أية تكتلات سياسية قائمة ،وسيعتبر نفسه من مؤيدي العهد ومساندیه .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - صندوق بريد ١٠٣٨/٩١٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والطبعة :
ت ٢٨٠٢٦٠/٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية معدني وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٦٠٢٥ شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ٨٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٠٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٧٤٢٠٠

تعيين متوقع في مؤسسة مستقلة

ينتظر ان يصدر قريبا مرسوم بتعيين نجل مسؤول في الدولة مديرا عاما في احدى المؤسسات المستقلة التابعة للدولة .

رئيس كتلة يسعى لتعيين قريب

رئيس كتلة نيابية يتوسط لدى مرجع كبير ، من اجل تعيين قريب له في منصب حساس شغر منذ فترة وجيزة .

وزير يحاول مصالحة رئيسي كتلتين

وزير حالي يقوم بمسعى لمصالحة رئيس كتلته مع رئيس كتلة نيابية ، كانت علاقاتهما قد تأزمت بسبب خطاب سيلقيه القاء رئيس كتلة الوزير في مناسبة رسمية .

لقاء « حركة التوعية » ومجلس الحزب الاشتراكي مع السفير السوفياتي

التقى ظهر امس في منزل النائب رشيد الصلح ، أعضاء حركة التوعية ومجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي مع سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد سرفار عظيموف .

وجرى في هذا اللقاء الذي حضره الرئيس عبدالله اليافي والسيد كمال جنبلاط ، استعراض الاوضاع الدولية والعربية ، والاجواء التي تراقق مؤتمر السلام الذي سيعقد في جنيف برعاية الامم المتحدة .

وقد اكد السفير السوفياتي موقف بلاده من الدول العربية ، ودعم الحق العربي بكل الامكانات المعنوية والمادية والعسكرية .



لجنة المال تقر موازنات الرئاسة والدفاع والسياحة
لحود ينتقد موازنة الدفاع وتجربة الاحتياطيين

تابعت لجنة المال النيابية مناقشة الموازنة العامة امس ، فاقرت موازنات وزارة الدفاع ورئاسة الجمهورية ، ووزارة السياحة . واجلت مناقشة البند المتعلق بصيانة الاسلحة في موازنة الدفاع الى يوم الخميس المقبل .

وقد بلغت موازنة وزارة الدفاع للعام ١٩٧٤ ..٣٠٠،١٧٣٢٤ ليرة مقسمة الى ثلاثة اجزاء .

وطالب النائب منير ابو فاضل ببيع طائرات « الميراج » ، كما طالب ببناء مستشفى عسكري حديث . واقترح تسريح الطلاب من الخدمة العسكرية ، والاكتفاء بالاشهر الاربعة التي تدربوا فيها .

واقترح النائب شفيق بدر التبرع بطائرات « الميراج » للمجهود العربي المشترك ، بدلا من الخمسة بالمئة من الموازنة .

مشروع هميوني

وثار العقيد فؤاد لحود على موازنة الدفاع بقوله : هذه المرة لن تسلم الجرة . وقد ذكر وزير الدفاع انه يجب اعادة بناء الجيش لتمكينه من الدفاع من لبنان ، فقدم لنا مشروعا هميونيا ثم جاء بموازنة لا ترتكز على اساس صحيح .

وعارض لحود الموازنة كما عارض تجربة الاحتياطيين الطلاب ، وقال ان البند المتعلق بالصيانة جاء مبهما. وبعد ذلك أقرت اللجنة موازنة الدفاع وتأجل درس موضوع الصيانة الى يوم الخميس المقبل .

واقرت اللجنة موازنة رئاسة الجمهورية ، فبلغت ارقامها ..١٦٩٨٩٦٦ ليرة .

موازنة السياحة

وناقشت اللجنة بعد ذلك موازنة وزارة السياحة فبلغت ارقامها ...٢٤٤٧٤٤٤ ليرة ، فاقرت عائدات الفنادق كما وردت ، بعدما كانت الحكومة تسعى لسحب مليون ليرة من موازنة فنادق الجبل .

وصدر عن اللجنة تمن على وزارة السياحة بناء لطلب اللجنة السياحية لمهرجانات صور ، بان يعادلها مبلغ ١٠٠ الف ليرة ، كما تمنت اللجنة رفع موازنة مهرجانات بعلبك من ٣٢٥ الف ليرة الى ٤٠٠ الف ليرة ، وزيادة ٢٥ الف ليرة لجمعية المحافظة على الابنية القديمة .

وتبنت اللجنة اقتراح النائب حسين الحسيني فزادت ٢٠٠ الف ليرة للآثار والحفريات في بعلبك . وتعهد المجلس الوطني لانماء السياحة مع وزير السياحة ببناء استراحة في مدينة بعلبك خلال عام ١٩٧٤ .

سفارة بنغلادش تحتفل بذكرى قيام الجمهورية

احتفلت الجالية البنغالية يوم الاحد الماضي بالذكرى الثانية لقيام جمهورية بنغلادش الشعبية . اقيم الاحتفال في مبنى السفارة وتكلم فيه السفير خندكار ولام مصطفى وعدد من اعضاء رابطة طلاب بنغلادش في لبنان .



مفوضات ومفوضو الامن العام الجدد يقسمون اليمين



■ ادى قبل ظهر امس ١٦ مفوضا ومفوضة اول في الامن العام اليمين القانونية امام القاضي الاستاذ ايلي برباري ، بحضور المدير العام للامن العام .وسيتسلم المفوضون والمفوضات الاول مهامهم ، بعد أن انهوا دورات تخصصية وتدريبية في فرنسا وبريطانيا ومعهد قوى الامن الداخلي . وبالمناسبة اقام المدير العام للامن العام حفلة استقبال في مكتبه بالمديرية . وفي الصورة المفوضات والمفوضون يقسمون اليمين ■
(صورة من دالاتي ونهرا .)

اده يطالب بتدابير جذرية لمعالجة الغلاء

تحدث العميد ريمون اده امس في ندوة صحافية عن الوضع الوزاري والغلاء . فقال : برز في هذا العهد لاول مرة ،بسبب تشكيل حكومة وزراؤها ربع المجلس ، مظهر اجعل رئيس الجمهورية يعتبر ان لا حاجة لاستشارة مجلس النواب طالما ان الحكومة تمثل الاكثرية الساحقة .

واضاف : لو كنت نائبا في البرلمان الفرنسي وقلت ما قلته في توقيف الصحافيين لاستقالت الحكومة او حجبت عنها الثقة ، لان عدم معرفة الوزراء بتوقيف الصحافيين .سيؤدي تدريجيا الى نوع من الدكتاتورية .

وطالب العميد باتخاذ تدابير جذرية لتخفيض الاسعار كالغاء الاجازة المسبقة على المواد المعيشية .

الحافظ يهاجم رئيس الحكومة وينتقد اهماله للقضايا الداخلية

انتقد الرئيس امين الحافظ بعنف امس رئيس الحكومة ، وقال انه يتلهى بالشؤون الخارجية ويهمل شؤون المواطنين ، حتى اصبحت الوزارة بوزيري خارجية وبلا رأس . وقدم الحافظ سؤالا الى الحكومة حول التدابير الضرورية العاجلة لرفع التلوث عن مياه طرابلس الذي يهدد صحة ٢٠٠ الف مواطن .

وقال الرئيس الحافظ في تصريح بهذا الصدد امس : اننا سنسأل رئيس الوزارة الذي يقوم اليوم بدور وزير الخارجية ولا يتلهى الا بالقضايا الخارجية لمن ترك البلاد ومشاكلها من غلاء وتلوث مياه وغير ذلك من أمور معيشية في البلد ؟

ونسأل لماذا يركز الرئيس الصلح على وزارة الخارجية بصورة دائمة والبلاد سائبة ؟ ومتى سيقوم بواجبه كوزير مالية ؟ ومتى سيولي قضية الضرائب التي هي اساس المداخيل لكافة المتطلبات التي يشكو منها الشعب اي جزء من الاهمية ؟

وزارة بدون رأس

واضاف الحافظ قائلا : ويصح القول أن هذه الوزارة هي بدون راس وبوزيرين اثنين للخارجية ...

وقال : لقد قدمت الى الحكومة سؤالا بواسطة رئاسة مجلس النواب فيما يلي نصه :

تعاني مدينة طرابلس لدى كل فصل شتاء من تلوث مياه الشرب وذلك بسبب اهمال الحكومات المتعاقبة لاجراء المراقبة الصحية على مكابس الزيتون في المناطق المحيطة ، وبسبب اهمال الحكومة الحاضرة للتشققات والثغرات التي حدثت وتسربت منها بقايا المعاصر والمراحيض الى مجرى نبع هاب الذي تشرب منه المدينة .

وخلص الدكتور الحافظ الى سؤال الحكومة ماذا تنوي أن تفعل خلال هذا الشهر ، وهل سيظل الاهالي يشربون المياه الملوثة حتى تنتهي اللجنة من وضع توصياتها ،. وهيهات ان تنفذ وخصوصا اذا توقفت الامطار في تلك الاثناء فتنام الحكومة حتى تستيقظ في السنة التالية على الامطار ؟

فرنجية يستقبل سفير بريطانيا

استقبل الرئيس فرنجية قبل ظهر امس،سفير بريطانيا في لبنان السيد بول رايت وبحث معه في تطورات قضية الشرق الاوسط والاستعدادات الجارية لمؤتمر السلام .

اضراب وتظاهرات احتجاجا على موجة الغلاء

اضرب عدد كبير من الطلاب الثانويين والتكميليين في بيروت وطرابلس وصيدا امس ، احتجاجا على ازمة الغلاء المتفاقمة . وعقد الطلاب في ثانوياتهم جمعيات عمومية تحدثوا فيها عن استفحال الغلاء في البلاد ، الامر الذي يرهق كاهل المواطنين وطالبوا المسؤولين باتخاذ التدابير الحاسمة لوقف هذه الموجة . وبعد الجمعيات انطلق الطلاب في تظاهرات داخل الاحياء الشعبية .

هكذا منه الأصل

مدعي عام التمييز ينتقد قرار الاتهام بقضية "كروتال" لعدم كشفه كل الحقائق

ليلى سعد تعود عن افادتها امام المجلس العدلي

استأنف المجلس العدلي أمس ، برئاسة القاضي الاستاذ اميل ابو خير ، النظر بدعوى صفقات الاسلحة وصواريخ كروتال . تميزت الجلسة برجوع السيدة ليلى سعد وكيلة شركة « طومسون هيوستون » السابقة عن افادتها الاخيرة أمام المجلس العدلي ، وتأكيدها لاقوالها امام قاضي التحقيق فيما يتعلق بالاموال التي دفعتها الى عقيلة العماد اميل بستاني . كما تميزت بانتقادات مركزة من النائب العام التمييزي الاستاذ ميشال طعمة لقرار الاتهام الذي وضعه المحقق العدلي الاستاذ بطرس نجيم .

وبدأ المجلس العدلي جلسته في الساعة التاسعة والنصف صباحا ، بتلاوة موجز عن ملف المتهمين المقدم روكز لبس ، والرائد القيم سليم نصرة .

ومما جاء في ملف لبس انه كان طيارا ممتازا يثق بنفسه ، لكنه يفتقر الى روح التعاون ، ذكي مجتهد ، مدع ، طموح ، عصبي يتعدى صلاحياته أحيانا ، لا يميل الى العمل الاداري ، بعيد عن المحرمات والسياسة . انقذ طائرة تعرضت لعطل في الجو ونال تهنئة من قائد الجيش عام ٩٥٨ ، عوقب بتأخير تدرجه ٣ أشهر بسبب كسله ومخالفته التعليمات ذات مرة ، كما خالف الاوامر عام ٩٥٤ بالنسبة لتحديد اتجاه طائرته

وجاء في ملف نصره : لم يكن يظهر بمظهر الشذة أمام جنوده بادىء الامر ، بعيد عن السكر والميسر ، ولا يعاشر من دونه ، انضباطي وفي عام ٧٠ صنف ضابطا ممتازا ، سريع التنفيذ ، لبقاء واسع المخيلة بعيد النظر .

عوقب عام ٦٨ لتعذر الاتصال به في وقت محدد حيث كان الاستنفار معلنا ، وعام ٧٠ بسبب اعطائه توجيهات حول صفقة صواريخ مضادة للدروع ، لم تكن ملائمة .

ثم أعلن الرئيس ابو خير انه تلقى وكالة رسمية تخول المحامي الاستاذ رشاد سلامة ، مهمة الدفاع عن السيدة ليلي سعد ، بدلا من الاستاذ محسن سليم .

وقال سلامة : ان لدى موكلتي كلاما تريد قوله قبل ختام هذه المحاكمات ، وارجو سماعها لما فيه مصلحة العدالة ومصلحة الدفاع .

■ الرئيس ابو خير : ما الذي تريدين قوله ؟

□ ليلي سعد : اريد أن أقول بان ما ورد بافادتي أمام المحقق العدلي ، حول المبلغ الذي دفعته للسيدة هنريت عتيق زوجة العماد بستاني ، هو صورة للحقيقة .

(كانت ليلي سعد قد ابلغت المحقق العدلي أنها دفعت مبلغ ٢٥٠ الف ليرة للسيدة هنريت بعد صفقة الرادار ، ولم تقل أن ذلك كان على سبيل الرشوة انما تركت تقدير ذلك للمحقق ، واثناء المحاكمة امام المجلس العدلي تراجعت وقالت انها اقرضتها المبلغ على سبيل الدين ثم تراجعت مجددا أمس ، لتعود الى افادتها الاولى) .

ثم انتقل المجلس الى سماع مطالعة النائب العام التمييزي الاستاذ ميشال طعمه الذي استهلها بقوله :

حضرة الرئيس الاول حضرات الرؤساء :

لاول مرة في تاريخ القضاء في لبنان يلتئم المجلس العدلي ، بموجب قانون خاص ، ليحاكم ضباطا عسكريين وقائد جيش ، الى جانب مدنيين ، بتهمة الرشوة في صفقات تتعلق بشراء اسلحة عسكرية .

ويهمني ، في مطلع هذه المطالعة ، وبعد الضجة التي اثيرت حول هذه القضية ، قبل قيام التحقيق واثناءه ، يهمني أن انوه بان مجلسكم الكريم ، بفضل استمراره في المحاكمة ، وبفضل تعمقه في استجلاء الحقيقة ، تمكن ان يزيل ، هذه الضجة وان يخلق في جو هذه القاعة وفي ضمير الرأي العام ، مناخا جديدا يوحي بالثقة والقناعة بان الكلمة التي سوف تصدر عن هذا المجلس هي كلمة الحق بالذات .

والنيابة العامة في مهمتها الشاقة كنيابة عامة تمثل الادعاء العام ، ستحاول أن تعمل وتناقش الوقائع والتهم والادلة في اطار هذا الجو نفسه .

يتناول المحقق ثلاث صفقات : الميراج والرادار والكروتال .

كنت اتمنى — لو اتيح لي ذلك — أن اناقش الصفقات الثلاث في هذه المحاكمة .

غير أن قرار الاتهام حال دون ذلك ، فاوصد باب المناقشة عن الصفقة الاولى بعد أن اتخذ قرارا سابقا برد طلبات النيابة العامة (مطالعتها الفرعية تاريخ ٢ آذار ١٩٧٣) الرامية الى وجوب التوسع في التحقيق بتوجيه استنابة قضائية الى قاضي التحقيق في باريس لاستجواب مدير « شركة داسو » كشاهد بعد حلف اليمين ، والتثبت منه عن صحة او عدم صحة ما قيل عن عمولات دفعت لبعض الاشخاص .

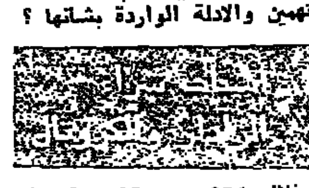
رد الطلب وهكذا اسدل الستار على هذا الصفقة ، ولم يعد من مجال لبحثها لكون القرائن مبرمين .

لذلك ، فننتقل الى البحث في صفقتي « الرادار » و « الكروتال » ، بتحديد بحثنا في المسائل الآتية :

اولا : ما هي ... المذكورتين ؟

ثانيا : كيف تمت عملية تحقيقهما وما هو الدور الذي لعبه بعض المتهمين في هذا المجال ؟

ثالثا : ما هي التهم المسندة الى المتهمين والادلة الواردة بشأنها ؟



خلال ١٩٦٤ و ١٩٦٥ عقد ملوك ورؤساء الدول العربية مؤتمرات القمة في القاهرة والاسكندرية والدار البيضاء وقرروا تعزيز الجيوش العربية للدول المتاخمة لاسرائيل بتشكيلات عسكرية جديدة حددت القيادة العربية الموحدة نوعها وعددها ضمن جدول وضعته بالاتفاق مع الدول المعنية . شرط أن تنشىء كل دولة من هذه الدول صندوقا يتغذى من مساهمة الجامعة العربية بنسبة ٧٥ بالمئة .

وكانت الغاية من انشاء هذه التعزيزات العسكرية خطة دفاعية فرضتها حالة الحرب بين اسرائيل من جهة والدول العربية من جهة اخرى .

وفي الحال باشرت القيادة العربية الموحدة تحول الى لبنان المخصصات المتوجبة عليها فبلغت قيمتها حتى ٢٦ تموز سنة ١٩٦٦ ما يقارب الستين مليون ليرة .

ثم توقفت عن الدفع .

أما بالنسبة الى لبنان فان القيادة العسكرية امنت حصتها من النفقات المتوجبة عليها بما خولها اياه القانون الصادر في ١٤ آب ١٩٦٥ ، وبقانون الموازنة لسنة ١٩٦٧ ، وذلك ضمن شروط تحددت فيها طرق استخدام الاموال وغيرها من القيود الواجب التقيد بها .

وكانت صفقتا الرادار وكروتال من جملة الوحدات الجديدة التي حققتها القيادة العسكرية تنفيذا لبرنامج المجهود العسكري المقرر .

الرادار : بتاريخ أول ايلول ١٩٦٦ قامت بعثة عسكرية مؤلفة من :

المقدم فوزي الخطيب ، والمقدم روكز لبس ، والمقدم الير منير ، والملازم أول نديم صايغ ، والملازم اول عامر شهاب ، بمهمة استطلاعية ودراسة لموضوعي الصواريخ والتغطية الرادارية في كل من اميركا وفرنسا .

وبعد عودة البعثة عرضت نتائج المهمة على القيادة ، فأمرت بتكليف الشركتين الفرنسيتين اللتين تم الاطلاع على انتاجهما وهما طومسون و « س اس اف » بتقديم عروضهما دون دفتر شروط . وأجرى الخبيران النقيب نديم الصايغ والملازم أول عامر شهاب المقارنة الفنية بين العرضين ، بناء لطلب لبس ، دون التعرض للاسعار . وقد شهدا في هذه المحاكمة انهما رفعا سعر الرادار من ٣٩ الى ٤١ مليون فرنك ، بسبب زيادة المعدات المطلوبة .

وشهد الملازم أول عامر شهاب ، ردا على سؤال النيابة العامة لجهة الملاحظة الواردة في ختام افادته لدى المحقق العدلي من « انه اضاف أن صفقة الرادار تمت بناء لامر من القيادة لاجرائها دون اعداد دفتر شروط » .

شهد بما حرفيته : « اعرف انه كان يوجد دفتر شروط ولم يكن لي اتصال باعلى من المقدم لبس الذي كان رئيسي » .

وتبين أنه بتاريخ ٢٢ شباط ١٩٦٧ نظم المقدم لبس بطاقة دون اخذ رأي الخبراء الفرنسيين لجهة المقارنة الفنية ولجهة مقارنة الاسعار واقترح في البطاقة تفضيل عرض شركة طومسون وقدمها الى القيادة دون تحويلها الى المديرية العامة للادارة لابداء رأيها من الناحية الفنية والمالية .

واقترنت هذه البطاقة بموافقة قائد الجيش ، ووقعت الاتفاقية في ٢٥ نيسان ١٩٦٧ ، دون أن يكون قد ورد لها اعتمادات من القيادة العربية الموحدة .

هذه هي مراحل المفاوضات لعقد الصفقة ، وقد شهد العميد فوزي الخطيب أمام مجلسكم بأن السعر المقرر في الاتفاقية هو السعر الصحيح ، وهو يجهل ما كان يجري اثناء المفاوضات بالسر عنه ، لقد خفيت عليه قضية العمولات .

المعروف عن شركات الاسلحة انها في سبيل انجاح عملياتها وصفقاتها تستعمل وتستثمر كل الوسائل .

وفي هذا السبيل تنفق الاموال الطائلة على السماسرة والعملاء وتوزعهم في كل مكان لجلب الزبائن .

وكان المتهم فكتور راجي عميلا لشركة طومسون — هوستون فلعب الدور البارز في صفقة الرادار ثم في صفقة الكروتال .

وكان السبب الاول لهذه المأساة التي أوصلت المتهمين لبس ونصره الى قفص الاتهام .

اثناء المفاوضات دبر الاتصال بلبس عن طريق المتهم الفار سامي مزهر ، نسيبه هذا الاخير ، واتفق الثلاثة على قبض العمولات .

وانضم اليهم المتهم نصرة وتحولت عمولات لامره من فكتور راجي على بعض المصارف .

وظهرت ايضا على المسرح المتهمة ليلى سعد ، فهيأ لها فؤاد مبارك اجتماعا مع دي هيرو احد مدراء الشركة ، فاجتمعت به خلال ايار ١٩٦٥ في اوتيل « اكسلسيور » في بيروت واستحصلت منه على كتاب مؤرخ في ١٧ ايار ١٩٦٥ يتضمن بانها اذا تمكنت أن تجعل صفقة الرادار بالمناقصة فان الشركة سوف تعقد معها اتفاقا يراعي مصلحة الفريقين .

و ... هذا الكتاب كتاب مؤرخ في اول ...

البستاني مهام قيادة الجيش) يحفظ لها بموجبه عمولة عن الرادار /٣٣٥/ الف دولار .



وكتاب مؤرخ في ١٥ شباط ١٩٦٧ يحمل توقيع هيتات ودي هيرو باعطائها عمولة مئة الف دولار علاوة على عملية الرادار .

اذا كنا نبسط امام المجلس الكريم هذه الوثائق فالغاية من تلك الاطلاع على محتويات هذه الرسائل التي كانت تبرر وجوب توجيه استنابة قضائية الى قاضي تحقيق باريس لاستجواب موقعي هذه الوثائق كشهود بعد اليمين ايضاحا للحقيقة .

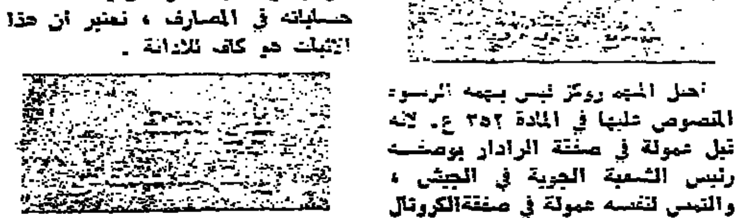
وسنعود الى موضوع الاستنابة القضائية فيما بعد .

ثم كرت العمولات بسخاء من الشركة وزعتها على اشخاص آخرين : فيليب طراد ونديم مجدلاني ودوري شمعون ووسام عز الدين وفؤاد مبارك .

يقول بعض هؤلاء الاشخاص بان العمولات دفعت لهم لقاء خدمات قدموها للشركة ، ولكن هذه الخدمات بقيت في التحقيق سرا من الاسرار . ولم يشأ المحقق ان يستوضح ممثلي الشركة المعنيين عنها باستنابة قضائية كما طلبنا اليه ، (مطالعة النيابة الفرعية تاريخ ٢ آذار ١٩٧٣) ، سيما وان الشركة قد اجابت على سؤاله الخامس من اسئلة رقم ١ الموجهة اليها ، اجابت بان الاسعار المتفق عليها في عقود صفقة الرادار كانت تتضمن العمولات التي كانت الشركة قد تعهدت بها لليلي سعد ولسواها .

بتاريخ ٢ حزيران ١٩٦٦ اقررت القيادة العربية الموحدة تعديل برنامج التسلح الخاص بلبنان . وقضى ان يحقق لبنان فوج صواريخ — ارضية — جوية خلال سنتي ١٩٦٧ — ١٩٦٨ .

وبعد ان اقرت القيادة المذكورة هذا التعديل توقفت بتاريخ ٢٦ تموز ١٩٦٦



■ وفي قفص الاتهام امام المجلس العدلي ، ويبدو السيدة ليلى سعد ، والرائد القيم سليم نصرة ، والمقدم الطيار روكز لبس ■

عن امداد لبنان بالمساعدة المالية وبالرغم من ذلك بقيت القيادة اللبنانية تبحث في تحقيق هذا السلاح .

فاوفدت بعثات الى امركا وفرنسا .

البعثة الاولى توجهت الى اميركا بتاريخ ١ ايلول ١٩٦٦ وكانت مؤلفة من العميد فوزي الخطيب والمقدم لبس وغيرهما فاطلعت على صاروخ الهوك كما اطلعت عند عودتها ومرورها في فرنسا على صاروخ الكروتال الذي كان في طور الاعداد . وتسلمت النشرة الفنية لهذا الصاروخ وقدمتها للقيادة في بيروت .

عرض موضوع المفاضلة بين الكروتال والهوك على الفريق عبد المنعم رياض الذي كان يتولى القيادة العربية الموحدة فابدى تفضيله لصواريخ الكروتال .

وبعد ذلك تلقت القيادة كتابا من شركة طومسون مؤرخا في ٢٥ ايار ١٩٦٨ تسأل القيادة عما اذا كانت راغبة في شراء هذا السلاح وفقا للمواصفات الفنية والعملية التي سبق ان قدمتها الى البعثة العسكرية في باريس خلال ايلول ١٩٦٨ .

على اثر ورود هذا الكتاب نظم المتهم لبس بتاريخ ٤ نيسان ١٩٦٨ بطاقة القرار وعرض فيها شراء ست بطاريات كروتال بسعر ثمانية ملايين فرنك فرنسي للبطارية الواحدة ، وابدى معاون رئيس الاركان العميد فوزي الخطيب ان ثمن البطارية الواحدة (آلية رادار آلية صواريخ هو اقل مما ذكرته الشعبة الجوية وهو في حدود ستة ملايين فرنك ، وثمن الصاروخ ثمانين الف فرنك كما حددته الشركة له ، وهو سعر تقريبي مبدئيا خاضع للتغيرات .

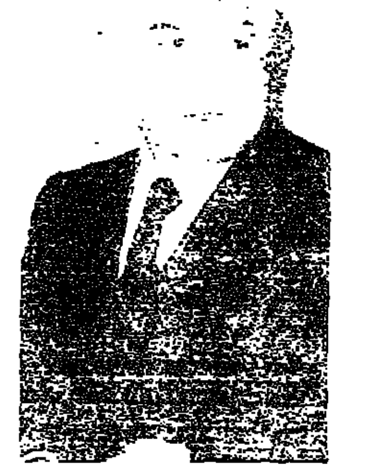
ووافق العماد نمسط رئيس الاركان والعماد بستاني قائد الجيش على رأي الخطيب .

ولم يلحق الخطيب بالبعثة التي

باريس ، فترأسها المقدم لبس ، وادارت المفاوضات ، ثم جاء احد مدراء الشركة « هيتات » الى بيروت وقدم مشروع اتفاقية بموجب كتاب مؤرخ في ١٦ — ٧ — ٦٨ .

وتتضمن الاتفاقية ان سعر البطارية عشرة ملايين وثمانماية وخمس وعشرين الف فرنك اي بزيادة مليونين و ٨٢٥ الف فرنك عن السعر التقريبي الذي عرضه لبس في البطاقة وبزيادة اربعة ملايين و ٨٢٥ الف فرنك عن السعر الذي ذكره نائب رئيس الاركان .

وهنا لا بد من التنويه بان نائب رئيس الاركان ، العميد فوزي الخطيب ، قد صرح ايضا امام المجلس الكريم : « انه اثناء المفاوضة بشأن الرادار



■ المدعي العام التمييزي الاستاذ ميشال طعمة ■

استعلم على سبيل الاطلاع عن ثمن بطارية الكروتال ، فاجيب بانها تساوي نحو ستة ملايين (٦) فرنك ، وكان ذلك قبل عملية الكروتال بخمسة او ستة اشهر . وكانت صواريخ الكروتال في مرحلة التجهيز النهائي ولم يكن لها سعر رسمي بعد ... وانه ادخل عليها بعض تعديلات فنية لا اطلاع له عليها وليس هو صاحب فن » .

ويتابع المدعي العام التمييزي ...

مطالعته :

وفي اجتماع ريفون المنعقد بتاريخ ٢٩ تموز ١٩٦٨ برئاسة العماد قائد الجيش اميل البستاني تقررت الخطوط الكبرى للاتفاقية ونظم محضر بذلك موقع من قبل رئيس الشعبة الجوية ، المقدم لبس ، وقد دون في نهايته العبارة التالية :

قرار عماد الجيش القائد الاعلى .

الموافقة على المشروع — يعرض مكتب الموازنة البطاقة خلال اسبوع حتى يتسنى لحضرة عماد الجيش والعميد الاول رئيس الاركان التفكير جليا ونهائيا قبل القرار النهائي .

وبتاريخ ٢ آب ١٩٦٨ عقدت الاتفاقية بسعر عشرة ملايين و٨٢٥ الف فرنك فرنسي للبطارية الواحدة .

وفي نفس هذا التاريخ اشر مراقب عقد النفقات في وزارة الدفاع الوطني على هذه الاتفاقية ووافق عليها ديوان المحاسبة بقراره رقم ٨٧٢/د . م بالتاريخ نفسه .

في هذه الصفقة لعب ايضا كل من راجي ولبس ونصره ومزهر وليلي سعد دورا هاما في قبض العمولات .

تقاضى فكتور راجي من هذه الصفقة عمولة قدرها ١١ بالمئة (احدى عشرة بالمئة) بموجب كتابين مؤرخين في ٢٣ تموز ١٩٦٨ فاعطى منها ٥ خمسة بالمئة للمقدم لبس تنفيذا للاتفاق الجاري بينهما بعد صفقة الرادار — و٢ بالمئة (اثنين بالمئة) للرائد نصره بناء للاتفاق المعقود بينهما — وواحد بالمئة لسامي مزهر بسبب قيامه سابقا بالوساطة لاقناع روكز لبس .

وقبض لبس علاوة خمسين الف دولار .

وقبض نديم مجدلاني أيضا واحدا بالمئة عن هذه الصفقة ولم نعرف حتى الان ما هو سبب قبضه هذه العمولة .

وقبضت ليلي سعد عمولة عن هذه الصفقة قدرها٧ بالمئة استثنائيا واخذت تطالب بواحد بالمئة علاوة على ذلك فلم تحصل عليه .

وكانت قد مكنت نفوذها في اوساط الشركة بعد عملية الرادار بما هيأت لهذه الشركة عن نفوذها لدى السلطات اللبنانية بالاخص السلطات العسكرية العليا .

المتهم فكتور راجي : أحيل هذا المتهم الى المحاكمة بتهمة الرشوة المنصوص عنها في المادة ٣٥٣ معطوفة على المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات . وبتهمة شهادة الزور ، في اثناء تحقيق جنائي ، الجناية المنصوص عنها في المادة ٤٠٨ فقرة ٢ من قانون العقوبات .

وقرر المحقق — خطأ — ان المتهم يستفيد من الاعفاء سندا للمادة ٣٥٤ من قانون العقوبات لجهة الرشوة وللمادتين ٤٠٩ و ٤١٠ من نفس القانون لجهة شهادة الزور . وصرح بقراره لقاضي الاساس منح هذا الاعفاء .

ان تهمة الرشوة المسندة الى الراشي المتهم فكتور راجي هي ثابتة باعترافه الصريح اثناء التحقيق والمحاكمة وفي اقوال لبس ومزهر .

وانه يستفيد من الاعفاء من عقوبة الرشوة سندا للمادة ٣٥٤ من قانون العقوبات لانه اعترف قبل احالة القضية الى المحكمة .

ولكن هل يستفيد من الاعفاء من العقوبات لانه اعترف قبل احالة القضية الى المحكمة .

ولكن هل يستفيد من الاعفاء من العقوبة بالنسبة لشهادة الزور ؟

تنص المادة ٤٠٩ من قانون العقوبات على انه يعفى من العقوبة الشاهد الذي ادى شهادة في اثناء تحقيق جزائي اذا رجع عن الافادة الكاذبة قبل ان يختم التحقيق ويقدم بحقه اخبار .

فالمتهم فكتور راجي استجوب كشاهد بعد حلف اليمين ، فكتم معلوماته وشهد زورا في اثناء تحقيق جنائي ولم يرجع عن شهادته الا بعد أن ادعت عليه النيابة العامة بتاريخ ١٩ تشرين الاول ١٩٧٢ بالشهادة الكاذبة سندا الى المادة ٤٠٨ فقرة ٢ من قانون العقوبات .

اذن فانه لم يرجع تلقائيا عن شهادته الكاذبة بل رجع عنها بعد ادعاء النيابة العامة وادعاء النيابة العامة هو اقوى من الاخبار . ولا مجال لتطبيق المادتين ٤٠٩ و ٤١٠ من قانون العقوبات لان شروطهما غير متوفرة وبالتالي لا يجب أن يستفيد هذا المتهم من الاعفاء من العقوبة .

احيل المتهم روكز لبس بتهمة الرشوة المنصوص عليها في المادة ٣٥٢ ع . لانه نيل عمولة في صفقة الرادار بوصفه رئيس الشعبة الجوية في الجيش ، والتمس لنفسه عمولة في صفقة الكروتال فقام بعمل من وظيفته مهملا ، في سبيل تحقيق هذه المنفعة ، ما كان عمله واجبا عليه ، وهو اعداد الدراسات الفنية والبطاقات واحالتها على المديرية العامة للادارة لممارسة صلاحياتها بشأنها ، ومهملا مناقشة الاسعار عند اشتراكه بالمفاوضات لتحضير الاتفاقيات وطلب تخفيض هذه الاسعار على الاقل بما يوازي قيمة العمولة التي سيتقاضاها والتي ستتحملها الخزينة بالنتيجة .

وتبين أن المتهم لبس قد اعترف بقبض العمولات وتعزز اعترافه باقوال كل من المتهمين راجي ومزهر وبالتحاويل المصرفية التي قبضها .

فهذه الادلة تثبت ادانته .

أما المتهم سامي مزهر فاحيل بتهمة التدخل مع المتهم راجي لرشوة لبس . وقد اعترف وباح بالحقيقة قبل احالة القضية للمحكمة فيستفيد من الاعفاء من العقوبة سندا للمادة ٣٥٤ من قانون العقوبات .

احيل المتهم سليم نصره الى المحاكمة بتهمة الرشوة المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات ، لانه بوصفه رئيس مكتب الموازنة في المديرية العامة للادارة في الجيش التمس لنفسه منفعة مادية في صفقات الرادار والكروتال وقبضها فقام بعمل من وظيفته ، مهملا في سبيل تحقيق هذه المنفعة ما كان عمله واجبا عليه وهو الاعتراض على أن اعتمادات هذه الصفقات لم تكن مؤمنة من الموارد المخصصة لها وعلى أن الارصدة التي استعملت في تحقيقها كانت معينة في الموازنة العادية في باب خاص لاستخدامه في غير هذه الغاية ومهملا بصورة خاصة اطلاع مكاتب المديرية العامة للادارة ورئيسها على البطاقة التي نظمت بشأن صفقة الكروتال لينفرد بابداء الراي عن توفر الاعتمادات لهذه الغاية بصورة غير صحيحة ، ومهملا عند اشتراكه بالمفاوضات لتحضير اتفاقيات الشراء مناقشة الاسعار وطلب تخفيضها على الاقل بما يوازي قيمة المنفعة التي سيتقاضاها والتي ستتحملها الخزينة .

الادلة الواردة بحق هذا المتهم هي اقوال سامي مزهر وفكتور راجي الذي كان يقبض من الشركة ويحول المبالغ المستحقة الى كل من لبس ونصرة الى المصارف الاتية : بنك ناسيونال دي باري وبنك الاتحاد السويسري في جنيف ، وبنك اوف أميركا في لوكسمبورغ ، والتحاويل ثابتة .

انكر المتهم نصرة في كل مراحل التحقيق وفي المحاكمة أن يكون قد ارتشي او أن يكون قبض أي مبلغ من المال متذرعا بانها مؤامرة دبرت بحقه .

المحقق لم يتثبت واقعة قبض قيمة التحاويل وبقيت هذه الواقعة ثغرة في التحقيق .

وهنالك ثغرة اخرى لم يثبتها المحقق وهي ما ورد في اقوال فكتور راجي (ص ٨ كتم المعلومات) من أن نصرة قد اتصل مباشرة بـ : هيتات وطلب منه عمولة .

بمطالعتنا الفرعية تاريخ ٢ اذار ١٩٧٣ طلبت استجواب هيتات كشاهد بعد تحليفه اليمين ، عن طريق الاستنابة القضائية ، واستيضاحه عن هذه الواقعة فرد الطلب كما رد طلبات اخرى اشرنا اليها في مطلع هذه المطالعة ، وذلك بقراره الصادر بتاريخ ٢٣ اذار ١٩٧٣ . مما اضطرنا لاعطاء مطالعتنا بالاساس .

وامام مجلسكم الكريم طلبنا الاستعلام من المصارف المحولة اليها المبالغ لامر نصرة للتثبت من القبض او عدم القبض ، فنقرر عدم اجابة الطلب وانه يبقى باستطاعة النيابة العامة الاستعلام وان تتقدم بنتيجة تلك الاستعلامات حتى اذا ورد قبل ابداء المطالعة « يوضع موضوعها تحت البحث » .

فنزولا عند ارادة المجلس الكريم وجهنا استعلاما بواسطة « الانتربول » فاجاب مصرف أميركا في لندن :

« بان مدير المصرف افاد بانه بموجب نظام المصرف لا يستطيع تقديم المعلومات المطلوبة او البحث بحسابات الزبائن دون اذنهم ، او طلب مباشر من المحكمة المختصة ، وان المصرف لا يخول اي شخص اخر غير المستفيد قبض المال المستحق له .

واجاب بنك أميركا — لوكسمبورغ بما يأتي :

« نعتذر لعدم امكانيتنا تلبية طلبكم ، لان المصرف المذكور يلتزم بسرية المصارف التي يتعلق بها بموجب المادة ٤٥٨ من قانون العقوبات في لوكسمبورغ .

فلا يمكننا ابداءكم المعلومات المطلوبة الا بموجب استنابة قضائية محولة حسب الاصول من قبل قاضي التحقيق في بلدكم الى قاضي التحقيق في لوكسمبورغ » .

ولم يرد الجواب حتى الآن من بنك ناسيونال دي باري .

اننا اذ نضع هذه المستندات تحت تصرفكم نعتبر — كنيابة عامة ، ان الاثبات الوارد في اقوال كل من راجي ومزهر بالاضافة الى التحاويل وبالاضافة الى رفض المتهم نصرة ان يكشف حساباته في المصارف ، نعتبر ان هذا الاثبات هو كاف للادانة .

احيلت المتهمة ليلي سعد بتهمة تقديم الرشوة للعماد أميل البستاني (المادة ٣٥٣ معطوفة على المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات) . وبتهمة شهادة الزور سندا للمادة ٤٠٨ فقرة ٢ من قانون العقوبات .

وطلب المحقق — خطأ — اعفاءها من عقوبة الرشوة سندا للمادة ٣٥٤ من قانون العقوبات ومن عقوبة الشهادة الكاذبة سندا الى المادتين ٤٠٩ و ٤١٠ من القانون نفسه .

واحيل المتهم العماد أميل البستاني بتهمة قبول الرشوة سندا للمادة ٣٥٢ من قانون العقوبات .

لانه بوصفه قائدا للجيش قد قبل منفعة مادية عن صفقات الرادار والصفقات المتممة لها ، وفي صفقة الكروتال وقبضها وبتسهيل ومساعدة زوجته هنريت عتيق — وهو المرجع المنوط به عقد الصفقات بحكم قانون الجيش — فقام بعمل من وظيفته مهملا ما كان عمله واجبا عليه وهو عدم القبول باجراء هذه الصفقات على حساب اعتمادات غير مخصصة لها ، بل معينة لاهداف اخرى ومهملا عدم مناقشة اسعار صفقة الكروتال في مشروع الاتفاقية التي قدمت اليه بعد أن كانت بطاقة اقتراحها قد تضمنت اسعارا ادنى من الاسعار المتفق عليها ، وهو على علم بان هذه الاسعار تنطوي على عمولات تشمل قيمة المنفعة التي سيتقاضاها والتي ستتحملها الخزينة .

واحيلت المتهمة هنريت عتيق بتهمة مساعدة زوجها في قبول وقبض الرشوة وهي جناية التدخل المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٢ معطوفه على المادة ٢١٩ من قانون العقوبات .

استنابة الى باريس

كنا طلبنا في المطالعة الفرعية بتاريخ ٢ اذار ١٩٧٣ توجيه استنابة قضائية الى قاضي التحقيق في باريس لاستجواب بعض المسؤولين في شركة طومسون كشهود بعد حلف اليمين واستيضاحهم ، كل فيما خصه ، عن بعض أمور وردت في الرسائل المتبادلة بينهم وبين ليلي سعد بشأن الرادار والكروتال واستيضاحهم ايضا عن علاقة العماد أميل البستاني بالعمولات التي قبضتها ليلي المذكورة .

واستيضاحهم ايضا عن بعض الامور المتعلقة بالاسئلة الموجهة من المحقق للاجابة عنها من قبل الشركة .

وكانت الفائدة من طلب توجيه الاستنابة القضائية توضيح بعض الامور الغامضة واعطاء المعلومات الواردة على الاسئلة الطابع القضائي .

فقرر المحقق رد الطلب .

فعلى ضوء ما ورد في التحقيق وفي المحاكمة ، نرى أن الادلة والقرائن على الافعال المسندة الى المتهمين ليلي سعد والعماد أميل البستاني وزوجته هنريت عتيق هي الاتية :

■ أقوال ليلي سعد في افاداتها المتعددة التي تدل على نفوذها لدى العماد بستاني ومدى تأثير هذا النفوذ في أوساط شركة طومسون . الامر الذي حملها على تخصيصها بعمولات في الرادار والكروتال تأمينا لمصالحها .

■ افادتها لدى المحقق وفي هذه المحاكمة بانها اعطت هنريت عتيق زوجة العماد أميل البستاني — ٢٥٠ — الف ليرة لبنانية على سبيل الدين بعد فتور طرأ بعد عملية الرادار على العلاقات الودية التي كانت قائمة بينهم .

■ بالرسائل الخطية المتبادلة بينها وبين بعض المسؤولين في الشركة وهي تتعلق بالعمولة العائدة للرادار والكروتال ، ومنها ما يتعلق بصفقات تجارية عقدتها المتهمة ليلي سعد مع الشركة بتاريخ ٢٣ — ٩ — ١٩٦٦ وقد وجه العماد أميل البستاني توصية بشأنها لمصلحة ليلي المذكورة .

■ الاسئلة الاولى التي وجهها المحقق مباشرة الى الشركة عن طريق قيادة الجيش وقد تسلمتها الشركة من الملحق العسكري في باريس .

■ الاسئلة الثانية التي وجهها المحقق مباشرة الى الشركة بواسطة الاستاذ عازوري وكيل المتهم لبس ومستشار الشركة المذكورة .

■ المعلومات التي وردت من الشركة بالطريقة ذاتها ، ردا على هذه الاسئلة .

■ المستندات التي ارفقتها الشركة بالمعلومات المذكورة ومنها :

■ مضمون الحديث الذي دار بين العماد أميل البستاني والسيد كوفان عند مقابلته هذا الاخير في بيروت بتاريخ ١٨ تموز ١٩٦٩ ومضمون هذا الحديث موقع من السيد كوفان نفسه .

■ الكتاب الموجه بتاريخ ١٠ — ٣ — ١٩٦٩ من العماد أميل البستاني الى السيد ريشار رئيس مجلس ادارة شركة طومسون ومديرها العام ، يطلب اليه اعتماد ليلي سعد للقيام بالاتصالات اللازمة وتذليل العقبات بين القيادة والشركة .

وهذا الكتاب تسلمته ليلي سعد وقدمته فيما بعد لمدير الشركة (افادتها ص ٢٨) .

■ استدعاء العماد بستاني الملحق العسكري الافرنسي في بيروت بتاريخ ٢٨ — ٤ — ١٩٦٩ وابلاغه بانه بسبب عدم جواب السيد ريشار على كتابه لن يعقد في المستقبل أية صفقة مع شركة طومسون ، وهو يرفض الاتصالات بواسطة فكتور راجي ، ويتمنى أن تعتمد السيدة سعد وحدها في تمثيل الشركة في لبنان .

■ المستند المقدم من الشركة والمتضمن انه بمناسبة وجود العماد بستاني بزيارة رسمية في باريس بتاريخ ٣ — ١٠ — ١٩٦٩ استدعي الى حيث كان ينزل ضيفا على الحكومة الفرنسية في نادي الجيش السيد ريشار رئيس مجلس ادارة شركة طومسون والسيد بوسوني عضو مجلس الادارة ومدير عام ، وطلب اليهما الاستجابة الى مطالب ليلي سعد تعديل الاتفاق المعقود معها في ٢٣ — ٩ — ٩٦٩ ملمحا أن هذه الاستجابة ستاني بالفائدة على الشركة .

■ القرينة المستمدة من قبوله السعر المحدد باتفاقية الكروتال بعد اطلاعه على رأي كل من نائب رئيس الاركان ورئيس الشعبة الجوية ، وعلى التفاوت في تقدير الثمن .

فهذه الادلة والقرائن بالاضافة الى القرينة المستمدة من موقف العماد اميل البستاني في اندفاعه الزائد لمساعدة ليلي سعد للاستثمار بصفقات الاسلحة ، وفراره مع زوجته الى الخارج .

في كل ذلك ترى النيابة العامة مرتكزا لادانة المتهمين الثلاثة .

وبالنسبة الى المتهمة ليلي سعد فان النيابة العامة تعتبر أن المبلغ الذي قالت بانها دفعته دينا للمتهمة هنريت عتيق فما هو في الحقيقة الا تغطية للرشوة التي ارتكبتها .

فلا يمكن ، والحالة هذه ، اعتبارها انها رجعت عن شهادتها الكاذبة ولاباحت بالتلقي بالرشوة فلا تستفيد من الاعفاء من العقوبة .

طلب ادانة المتهمين

لذلك نطلب :

تجريم المتهم راجي بجناية الرشوة واعفائه من العقاب سندا للمادة ٣٥٤ عقوبات وتجريمه بجناية الشهادة الكاذبة وانزال العقوبة به دون اعفاء . وتجريم لبس ونصرة بجناية قبض الرشوة ، وتجريم مزهر بجناية التدخل بالرشوة واعفائه من العقاب ، وتجريم العماد أميل بستاني بجناية الرشوة وتجريم زوجته هنريت بجناية التدخل بالرشوة ، وتجريم ليلي سعد بجناية الرشوة والشهادة الكاذبة دون أن تستفيد من الاعفاء .

مرافعة وكيل راجي

ثم استمع المجلس الى مرافعة المحامي كلود عازوري ، وكيل وسيط الشركة الموقوف ، فكتور راجي .

وقال عازوري : لم اشاهد بعد قضية مثل هذه القضية ناقشها الراي العام اللبناني والعربي وانعكست عليها الخصومات السياسية والشخصية كهذه القضية .

لقد جرت محاولات لتسييس هذه القضية ، ونتيجة لذلك اعطيت حجما اكبر منها ، واحيطت اجواء اثرت في الناس وربما في اجواء التحقيق . وبدات المحاكمات وظهرت على حقيقتها دعوى عادية ليس فيها سوى اسماء رنانة ، لا وزن لها ولا قيمة امام محكمتكم وامام القانون .

واضاف عازوري : انه بالرغم من ذكاء المحقق العدلي وحنكته ، فقد اخطأ عندما دعا راجي للمثول امامه كشاهد وحلفه اليمين وطلب منه أن يقول الحقيقة ، وهو على علم بان هناك شهودا اتهموا راجي بالرشوة ، لقد كان بامكانه أن يقول له انت متهم بالرشوة ، لكنه احضره بعد ٢٤ شاهدا وقال له انت شاهد ، ثم اوقفه بتهمة الافادة الكاذبة .

وقال أن جوهر شهادة راجي ، انه اعترف بانه راش ، وهل يمكن اعتبار هذا الاعتراف شهادة ، ولو قلنا انه كان شاهدا .

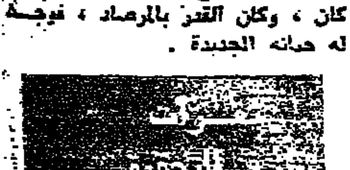
وختم عازوري مرافعته طالبا ، اعتبار جرم الرشوة المسند الى موكله ، من نوع الجنحة لا الجناية ، واستطرادا منحه العفو من العقوبة ، وبالنسبة للشهادة الكاذبة ، اعتبارها جنحة ، واسقاطها بمرور الزمن ، واستطرادا منحه الاعفاء منها .

مرافعة الطحيني

ثم اعطيت الكلمة للنائب فؤاد الطحيني بوصفه ، احد محامي المتهم المقدم السابق روكز لبس ، الذي قال :

ان هذا الضابط الذي خدم بالجيش ١٥ سنة ، كان خلالها مثال النزاهة والاخلاق ، هذا الضابط الذي لم تكن ترسل بعثة الى الخارج الا وكان عضوا فيها بسبب خبرته .

هذا الضابط وقع صريعا يوم فقد ثقته برؤسائه وبمؤسسات هذه الدولة ، وكان جوه مجهزا للرضوخ عندما جاءه احد اقربائه ، مستخدما معه شتى الضغوط وانواع التشويق . فكان ما كان ، وكان القدر بالمرصاد ، فوجهه له حياته الجديدة .



سادتي القضاة : هناك ثغرات اساسية في التحقيق ، من شأنها أن تطيح بكل ما كتب وبيع .

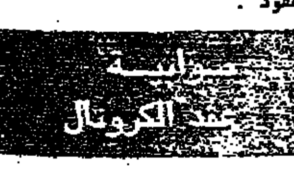
الثغرة الاولى في التحقيق انه اعتبر متدخلا من كان بالواقع محرضا وطلب له الاعفاء . مع ان الشخص الذي يحمل غيره على ارتكاب الجريمة هو محرض بكل معنى الكلمة وليس بمتدخل .

والثغرة الثانية نستمدها من الاتهام القائم حتى الآن على افادة الراشي .

فكتور راجي يدفع من ماله او من مال الشركة ؟ كان على المحقق ان يجلي هذه النقطة .

الثغرة الثالثة هو الخطأ في الوصف الذي وقع فيه المحقق . فهل نحن امام جرم رشوة ، والرشوة تفترض أن يكون المرتشي موظفا يقبل هدية او وعدا بمنفعة ، وليجري عملا من اعمال وظيفته اما منافيا لها ، او يمتنع عن القيام بوظيفته .

السؤال الآن : ما هو العمل الذي قام به لبس ضمن وظيفته او استنكف عنه لقاء هذا المبلغ ؟ هل قدم تقارير كاذبة لرؤسائه ؟ هل زاد الاسعار ؟ هل زور اوراقا . التحقيق بقي عاجزا عن اثبات ماهية العمل الذي طلب من لبس ولم يقم به ، لان التحقيق انطلق انطلاقا خاطئا ، كان عليه أن يعود الى صلاحيات رئيس الشعبة الجوية . والتي هي نقط تحضير دفاتر الشروط والعقود .



واضاف الطحيني : ان عقد الكروتال سليم . وان من يطعن به ، هو من اراد الغاء الصفقة واجراء تسوية ، أن اميركا والسويد وجنوب افريقيا تشتري الكروتال قالوا موقفنا القانوني ضعيف مع الشركة وكلفوا محاميا في باريس لاقامة دعوى عليها ، كل ذلك لاخفاء السبب الاساسي للالغاء ، وهو الضغط الاميركي ورغبة

— البقية على الصفحة ١٠ —

المجلس العدلي يستأنف النظر بقضية اغتيال عبد الله عسيران

الادعاء يرد على الاعتراضات المتعلقة بالصلاحية

استأنف المجلس العدلي برئاسة القاضي اميل ابو خير ، النظر بقضية بقتل المرحوم عبدالله عادل عسيران في صيدا ، المسندة الى سميح كامل الزين ، المتهم بالقتل ، وصبيحة عز الدين وليلى الزين ونزيه الزين ووفيق حسن الزين وعدنان صالح ورياض البزري وجميل البزري ، المتهمين بكتم المعلومات او التحريض .

وكانت جلسة امس مخصصة لسماع راي النيابة العامة التمييزية وجهة الادعاء الشخصي ، في الدفوع القانونية التي ادلى بها وكلاء المتهمين ، مطالبين فيها برفع يد المجلس العدلي عن هذه الدعوى لعدم الصلاحية ، واعتبار القضية من صلاحية المحكمة العسكرية عملا بالقانون الصادر في ١١ ــ ١ ــ ١٩٥٨ ، مادته الثامنة ، التي تعاقب على كل عمل من شأنه الحض على الاقتتال بين المواطنين ، وحتى لا يحرم المتهمون من درجة من درجات المحكمة ، على اعتبار ان احكام المجلس العدلي مبرمة .

رد النيابة العامة

وقال ممثل النيابة العامة التمييزية الاستاذ فريد مطر ، انه سبق للمجلس العدلي ان اصدر ثلاثة اجتهادات حول موضوع الصلاحية بدعاوى الرئيس شمعون ومقتل المرحوم انطوان عاصي والمرحوم كامل مروة ، واعتبر في هذه الاجتهادات ان صلاحياته شاملة .

وطلب ممثل النيابة العامة رد اعتراض جهة الدفاع ، واعتبار الدعوى من صلاحية المجلس العدلي .

ثم ترافع المحامي عبدالله قبرصي ، باسم وكلاء الادعاء الشخصي عن ورثة المرحوم عبدالله عسيران ، مطالبا ايضا برد اعتراض الدفاع ، ومؤكدا صلاحية المجلس العدلي للنظر بهذه القضية .

وقال المحامي القبرصي ردا على ما اثاره وكلاء الدفاع ، ان المادة الثامنة من قانون ١١ ــ ١ ــ ٥٨ الغيت صراحة وضمنا ، بالمادة ٣٩ من قانون ١٢ نيسان ١٩٦٨ العسكري التي ذكرت اختصاص المحكمة العسكرية بصورة تفصيلية ، دون ان تاتي على ذكر قانون ١١ ــ ١ ــ ٥٨ .

واضاف وكيل الادعاء :

« ان المجلس العدلي الموقر ،خاصة بتشكيله الحالي منمقام الرئيس الاول، ورؤساء الغرف التمييزية ، هو اعلى هيئة قضائية في الجمهورية اللبنانية ، انه بهيئته الحاضرة هيئة عامة .

« فلو ان هذا المجلس ــ والصلاحية في الشؤون الجزائية تتعلق بالانتظام العام ــ ارتاى أنه ليس له حقه النظر في اية دعوى محالة عليه ، لقرر تلقائيا وعفويا ودون حاجة لاعتراض معترض رفع يده عنها ، واحالها الى المرجع الصالح .

وردا على ما اثاره وكلاء الدفاع حول التزاحم بين المجلس العدلي وبين المحكمة العسكرية ، قال وكيل الادعاء الشخصي : انه على فرض وجود مثل هذا التزاحم على الصلاحية ، فان هذا التزاحم يحل حكما ومنطقيا لصالح المجلس العدلي ، لانه القضاء الاعلى، ولان الجرائم المحالة اليه مترابطة ومتلازمة بمعنى أن احداها نتيجة للاخرى ، فلولا القتل ، قتل عبدالله عسيران ، لما اضطرب حبل الامن في الجنوب كله ، وتعرض للاقتتال العائلي والسياسي معا .

وفضلا عن ذلك ، ان الدعوى احيلت الى المجلس العدلي بمرسوم جمهوري، والمساس بامن البلاد يعود للحكومة صلاحية تقديره ، اما الحكم بوجود هذا المس او عدمه ، اي الحكم بالادانة او البراءة ، فامر تقديره يعود للقضاء.

وهذا يعني ــ والقول لجهة الادعاء ــ بان للمجلس العدلي الصلاحية الشاملة في الدعاوى المحالة اليه والمحددة بمرسوم جمهوري ولا يمكنه ان يرفع يده عنها ، دون ان يكون قد تجاوز حقه .

وخلص القبرصي الى المطالبة برد دفوع وكلاء الدفاع .

وقد رد المحامي عصام كرم ، احد وكلاء الدفاع ، على مرافعة المحامي القبرصي ، بملاحظات مقتضبة ثم ارجئت الجلسة الى الاثنين المقبل ، لاصدار القرار حول الصلاحية .

عاصفة من الاتحاد السوفياتي تجتاح لبنان

الثلوج تسد طريق "ضهر البيدر" وتحتجز بعض السيارات

الرياح تلحق اضرارا كبيرة بالمزروعات في الشمال والجنوب

اجتاحت لبنان امس عاصفة هوائية باردة قادمة من الاتحاد السوفياتي ، ادت الى هطول امطار غزيرة على الساحل ، والى تساقط الثلوج على المرتفعات التي تتجاوز ٧٠٠ متر ، واتلاف قسم من شبكات خطوط الهاتف والكهرباء .

وقد بلغت سرعة العاصفة في الساعات الاولى من صباح امس ١٠٠ كيلومتر في الساعة .

أضرار كبيرة في البقاع

وكانت منطقة البقاع اكثر المناطق التي تضررت بالعاصفة . اذ انقطعت معظم خطوط الهاتف والكهرباء في زحلة وجوارها ، وادى تساقط الثلوج الى انقطاع طريق ضهر البيدر ــ شتورا وكذلك اقفلت جميع مدارس المنطقة ابوابها لتعذر وصول الطلاب اليها ، بسبب سرعة الرياح وهطول الامطار الغزيرة والثلوج . وادى انقطاع طريق ضهر البيدر الى احتجاز مئات السيارات القادمة من دمشق . وقد فتحت الطريق مدة ساعتين عند الظهر ثم اقفلت مجددا .



■ بعض شباك الصيادين قذفهـا الموج على الشاطىء في ميناطرابلس، ومراكب الصيادين بقيت بعيدة اثناءالعاصفة امس ■

(تصوير كاريس)

في الشمال

أما في طرابلس والشمال فقد بلغت سرعة الرياح ١٢٠ كيلومترا كما افاد مرصد ميناء طرابلس . وقد ترك الصيادون ، الذين فوجئوا بهبوب العاصفة شباكهم في البحر ونجوا بانفسهم قبل ان تشتد الرياح . وتسببت الرياح بالحاق اضرار فادحة ببساتين الليمون غربي مدينة طرابلس وكذلك ادت الى قطع شبكة الهاتف داخل المدينة وخارجها .

وفي الجنوب ايضا

ولم تنج منطقة الجنوب من هذه العاصفة التي اقتلعت عددا كبيرا من الاشجار وقطعت اسلاك الهاتف والكهرباء ، وعزلت المنطقة الممتدة من الناقورة حتى عيتا الشعب . وتوقفت حركة السير في منطقة العرقوب ، وعلى طريق حاصبيا ــ شبعا ، بسبب تساقط الثلوج .

ورغم أن الامطار التي سقطت قد انعشت الارض ، الا ان الرياح الشديدة ادت الى اتلاف قسم من المزروعات الارضية .

كمية الامطار

وسجلت المراصد في لبنان امس كميات الامطار التي هطلت حتى هذا التاريخ كما يلي :

- بيروت ١٩٦ ملم (المعدل السنوي ٢٤٥ ملم)
- رياق ١٢٢ ملم (المعدل السنوي ١٤٨ ملم)
- مرجعيون : ٣١٠ ملمترات (المعدل السنوي ٢٠٣ ملم)
- ضهر البيدر : ٥٦٠ ملم (المعدل السنوي ٣١٠ ملم) .
- طرابلس : ٢٢٢ ملم (المعدل السنوي ٢٢٦ ملم) .
- زحلة : ١٨٣ ملم (المعدل السنوي ١٥٢ ملم) .

مجهول يقتحم وزارة العمل ويسرق ٤٥٠٠ ليرة تخص رئيس دائرة عمل الاجانب

تمكن لص مجهول من التسلل الى الطابق الاول من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، والاستيلاء على مبلغ اربعة الاف وخمسماية ليرة لبنانية يخص رئيس دائرة اجازات عمل الاجانب السيد نجيب فرحات .

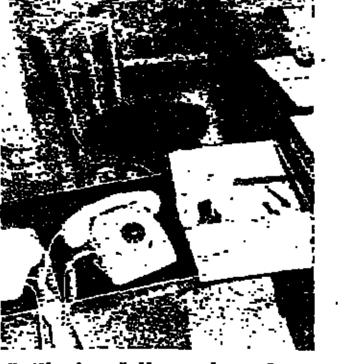
وكان الموظفون الذين حضروا صباح امس الى قسم الاجازات في الوزارة فوجئوا عندما رأوا زجاج باب مكتب رئيسهم محطما ومفتوحا. وعندما حضر السيد فرحات اكتشف ان مجهولا سطا على مكتبه الخاص وسرق مبلغ اربعة الاف وخمسماية ليرة لبنان كان قد وضعه يوم السبت في مغلف خاص على امل ان يدفعه صباح امس كقسط مستحق ثمن مزرعة اشتراها في البقاع .

التسلل من نافذة

وتبين ان اللص الذي اقتحم المكتب تمكن من الدخول من نافذة تقع في اقصى القاعة الكبرى المؤدية الى مكتب السيد فرحات . وعندما أصبح في الداخل توجه الى الباب الزجاجي الذي يفصل بين القاعة والمكتبفحطمه ثم توجه الى طاولة المكتب فحطم أسفل الجارور الاول المقفلواخرج الملفالذي يحتوي على المبلغ المذكور .

اللص « النزيه »

وكان داخل الجارور عدة مغلفات اخرى يتضمن احدها مبلغ اربعماية ليرة لبنانية ، واخر مبلغ خمس ليرات، ونالك عدة اجازات عمل وبعض الاوراق الخاصة .. ولكن اللص لم ياخذ سوى المغلف الذي يحتوي المبلغ الكبير .



■ مكتب رئيس دائرة عمل الاجانب بوزارة العمل ، ويبدو الجارور الذي سرق منه المال ■

وتشير الدلائل الاولية ان اللص لا يمكن ان يكون غريبا عن الوزارة بدليل انه اقتحم المكتب واستولى على « هدف معين » كان قد راقبه وعرف سلفا ماذا يحتوي . والا كان استولى على جميع المغلفات والاموال الباقية . ويعزز هذا الاعتقاد ان الشباك الذي تسلل منه اللص كان مفتوحا من الداخل .

هذا ، وقد حضر رجال الادلة الجنائية وعاينوا المكان ثم اخذوا البصمات التي وجدت في الاماكن التي تعرضت للسرقة والتحطيم . كما تم التحقيق مع جميع موظفي القسم ، بانتظار جلاء غوامض السرقة .

القضاء العسكري يحقق حول « المنشورات الماركسية »

طلبت النيابة العامة العسكرية امس ايداعها نسخا عن المنشورات التي وزعت اثناء التظاهرة التي جرت يوم أمس الاول احتجاجا على زيارة كيسنغر ، والتي تحمل توقيع : « المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية ــ متسبين ــ الماركسية والتجمع الشيوعي عن الماركسين الثوريين العرب » وذلك لفتح تحقيق حول هذه المنشورات ومعرفة الجهة التي تقف وراء توزيعها .

التحقيق بوفاة الطالب الاحتياطي

اكد الدكتور صبحي جرمانوس الذي عاين المرحوم عوني شريف حمد، الطالب الاحتياطي في التدريب العسكري ان الطالب نقل الى مستشفى رزق من جامعة القديس يوسف من قبل بعض رفاقه الطلاب وهو بحالة الغيبوبة . وقال انه قدم له الاسعافات وانتعش قلبه ، لكنه ما لبث ان فارق الحياة . وذكر الطبيب جرمانوس ان الطالب مات مسموما بمادة « د . د . ت » .

وكان الطالب حمد يقضي فترة نقاهة بعد تركه المستشفى العسكري ، وقد شعر بعوارض التسمم اثناء قيامه بزيارة لرفاقه بجامعة القديس يوسف .

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

منيب خضر حطب

(والد جميل وشقيق محمد ومصطفى)

وسيصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلاثاء في جامع الشهداء .

التعزية قبل الدفن وبعده للرجال في منزل شقيقه الحاج مصطفى خضر حطب ــ شارع مدام كوري بملكه ، وللسيدات في منزل الفقيد ــ شارع مدام كوري .

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته .

السرعة

أقصر طريق إلى الهلاك

الموافقة على ادخال أسهم شركة فرنسية في البورصة

وافقت وزارة المال على قبول اسهم شركة اجنبية للتداول في بورصة بيروت . وكانت لجنة ادارة البورصة قد طلبت من وزارة المال الموافقة على دخول شركة الاتحاد العام للتوظيفات العقارية «اوجتيو» الفرنسية للتداول في بورصة بيروت بعد ان وافقت اللجنة على ذلك . ومما يذكر ان قبول اسهم شركات اجنبية للعمل في البورصة يخضع لموافقة وزارة المال .

كتاب عن أسواق الشرق الاوسط وشمال أفريقيا

منذ مدة طويلة واوساط رجال الاعمال في لبنان والخارج تحاول الحصول على ابحاث تتعلق بالاحوال الاقتصادية في منطقتي الشرق الاوسط وشمالي افريقيا .

وقد جاء كتاب « نظرة في أسواق الشرق الاوسط وشمالي افريقيا » يلبي هذه الرغبة ، وهو يحتوي على معلومات جامعة ودقيقة عن الاحوال الاقتصادية في هذه المنطقة مستمدة من أوثق المصادر .

ويشمل الكتاب دراسات عن ثماني عشرة دولة عربية ، بالاضافة الى قبرص وايران وتركيا واليونان ، وهو يضم الخطط الانمائية عن كل هذه البلدان والانجازات التي حققتها في مختلف الحقول الاقتصادية الزراعة ، الصناعة ، البترول ، التجارة الخارجية ، الاستيراد ، المواصلات ، المال ، وسائل الاعلام وأسعار الاعلان التجاري .

اتجاه حكومي لتلبية المطالب العمالية باصدار قرارات تحد من ارتفاع الاسعار

اعلن مدير العلاقات العامة في الاتحاد العمالي العام السيد توفيق ابي خليل أن الرئيس سليمان فرنجية وافق على اقتراح قادة العمال بانشاء محاكم استثنائية لمحاكمة التجار الذين يتلاعبون بالاسعار او يرفعونها بدون مبرر .

وقال ان الرئيس فرنجية طلب من قادة الاتحاد العمالي العام ، في الاجتماع الذي عقده معهم أول من أمس ، مساعدة الخبراء في وزارة الاقتصاد في الدراسات الجارية لتوسيع مهمات مكتب الحبوب والشمندر السكري بحيث يصبح بامكانه استيراد بعض المواد الغذائية وبيعها في الاسواق المحلية بسعر الكلفة .

والجدير بالذكر أن المحاكم الاستثنائية وتوسيع مكتب الحبوب والشمندر السكري هما من أهم مطالب الاتحاد العمالي العام ، التي تضمنتها المذكرة التي قدمها قادة الاتحاد العمالي العام الى رئيس الوزراء السيد تقي الدين الصلح منذ يومين .

اشراك العمال

وتطالب المذكرة باشراك العمال في تنفيذ هذين المطلبين بان تتمثل النقابات في المحاكم الاستثنائية ، وفي اعمال الرقابة على الاسعار . وان يغطى العجز الذي يحصل من جراء بيع المواد المستوردة بسعر الكلفة بضرائب تصاعدية تجبى من الميسورين وأصحاب الدخل المرتفع .

أما على صعيد الاضراب المفتوح الذي اعلن الاتحاد العمالي العام انه سينفذ اعتبارا من ٦ شباط المقبل اذا لم تتحقق المطالب العمالية بمكافحة الغلاء ، فمن المحتمل أن تبادر الحكومة والبرلمان الى اتخاذ بعض القرارات التي تهدف الى التخفيف من الغلاء ، قبل انعقاد مجلس المندوبين في ١٥ كانون الثاني المقبل . ومن بين القرارات المتوقعة انشاء الهالات الشعبية في منطقتي صبرا والاشرفية ، واعفاء ذوي الدخل المحدود من ضريبة الدخل ومن الرسوم البلدية ، وسن قانون جديد للايجارات .

وعلى صعيد الاسعار ، توقعت المصادر العمالية مزيدا من تصاعد ارتفاع اسعار الحاجيات الاستهلاكية في الايام المقبلة لمناسبة فترة الاعياد واقبال الناس على الشراء . كما توقعت أن تستمر فترة المد الى شباط المقبل حيث تبدأ بالانخفاض تدريجيا ، خاصة وان تقارير المراقبين تتحدث عن نجاح المواسم الزراعية في لبنان والدول العربية المجاورة ، الامر الذي سيؤدي الى اغراق الاسواق بالمواد الاستهلاكية .



■ اقيمت حفلة في مبنى الادارة العامة لشركة طيران الشرق الاوسط وزع خلالها الشيخ نجيب علم الدين رئيس مجلس الادارة ورئيس الشركة، شارات الخدمة على عدد من الموظفين الذين أمضوا ٢٥ و ٢٠ و ١٥ سنة في خدمة الشركة . وقد وزعت الشارات على ٢١٠ موظفين بينهم خمسة أمضوا خمسا وعشرين سنة و١٧ امضوا عشرين سنة و ١٨٨ أمضوا ١٥ سنة. وفي الصورة ، الشيخ نجيب علم الدين يلقي كلمته في الموظفين قبل توزيع شارات الخدمة ■

الصلح يستقبل نقابتي بائعي الخضار والمتعهدين

استقبل الرئيس تقي الدين الصلح امس ، رئيس واعضاء مجلس نقابة تجار الخضار بالجملة ، وعرض مطالبهم بانشاء سوق جديدة لبيع الخضار بالجملة ، واستيفاء ضريبة الدخل منهم بشكل مقطوع .

واستقبل الرئيس الصلح ايضا رئيس نقابة المتعهدين ووفدا من النقابة قدم اليه مذكرة بمطالب النقابة .

مؤتمر النقابات والاسكان يتابع أعماله

تابع مؤتمر النقابات والاسكان اعماله امس في فندق بريستول ، فاستمع الى محاضرة للسيد جان سابا المدير المسؤول للمؤتمر ورئيس اتحاد نقابات مستخدمي وعمال القطاع الصحي والتعليمي ، بموضوع « عقبات ومراحل تحقيق مشروع الاسكان » .

وزير النفط ينفي زيادة سعر البنزين

نفى وزير الصناعة والنفط الشيخ توفيق عساف ان تكون نية الدولة متجهة الى زيادة أسعار البنزين في الوقت الحاضر ، وقال : هل من المعقول ان تفكر الدولة بزيادة سعر البنزين وهي تدرس افضل الطرق للقضاء على ارتفاع اسعار الحاجيات الاستهلاكية .

جمعية التجار تجدد مطالبتها بعدم تمديد قانون دعم النسيج

طالبت جمعية تجار بيروت مجددا بوقف مفعول قانون دعم صادرات النسيج ، لعدم وجود أي مبرر لاستمراره .

وقد وجهت الجمعية أمس، برقيات الى رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ، ووزير الصناعة والنفط السيد توفيق عساف عارضت فيها استمرار قانون دعم صادرات النسيج الذي وصل العجز في صندوقه الى حوالي ٣٠ مليون ليرة ، رغم الملايين التي دفعت لعدد محدود من المؤسسات الصناعية » .

وجاء في هذه البرقيات انه يؤسف الجمعية أن تعمد وزارة الاقتصاد والتجارة الى وضع مشروع قانون جديد يوسع الاصناف المشمولة بالرسم والدعم ، بالرغم من العجز الحاصل في الصندوق الذي يحمل المكلف اللبناني اعباء جديدة من جراء استمرار الرسم الاضافي على المنسوجات .

فوائد وقف قانون الدعم

واشارت البرقيات الى ان وقف قانون الدعم سيؤدي الى الحد من ارتفاع أكلاف المعيشة وزيادة الاسعار، في الوقت الذي تسعى فيه كافة الاطراف والهيئات المعنية الى الحد من موجة الغلاء .

وانتهت الى القول : « ان الدعم الذي حظيت به صناعة النسيج واستفادت منه لم يعد لاستمراره أي مبرر ، ويكفي حمايتها بالرسوم الجمركية العالية الموضوعة على النسيج المستورد .

هذا ، وعلم أن احتجاج التجار على مشروع الدعم مجددا ، جاء بعد المحاولات التي جرت يوم الاربعاء الماضي لرفع بحث الموضوع عن جدول اعمال مجلس الوزراء ، حيث هدد التجار آنذاك باثارة القضية على أعلى المستويات اذا تمت الموافقة على ذلك.

وقد ادى هذا الوضع الى تجميد البت بالمشروع ، مؤقتا ، ريثما يتم الاتفاق بين الحكومة والجمعية حول التعديلات الواجب اعتمادها ، لتلافي وقوع أي تأزم بالعلاقات ، خصوصا وان قسما من التجار قد تحمس لاثارة هذا الامر على غرار ما حصل بالنسبة للمرسوم رقم ١٩٤٣ الشهير .

اتجاه لتخفيض تصدير البيض ومنع تصدير المواشي واللحوم

أصدر وزير الزراعة السيد صبري حمادة قرارا أمس ، حظر بموجبه تصدير واعادة تصدير الحيوانات المعدة للذبح ، حية او مذبوحة او مجلدة ، بما فيها المواشي الموجودة في المنطقة الحرة .

وقد صدر هذا القرار بعد اجتماع عقد في وزارة الزراعة درست خلاله أزمة ارتفاع اسعار اللحوم والبيض ، والتدابير الواجب اتخاذها لتامين احتياجات الاستهلاك المحلي من هذه المواد ، وحضره وزير الزراعة السيد صبري حمادة ، ومدير عام مكتب الانتاج الحيواني الدكتور سلطان حيدر ، ورئيس مجلس ادارة المكتب السيد فؤاد سلام ، والمدير العام للزراعة بالوكالة الدكتور مصطفى زيدان ، ورئيس دائرة مكافحة الغلاء والاحتكار السيد عبدالرحمن اللادقي ، وممثلين عن تعاونية البيض ، وتجار الاعلاف ومصدري البيض واللحوم ، ورئيس نقابة القصابين السيد عبد الرحمن العدو .

وبالضافة الى منع تصدير واعادة تصدير المواشي واللحوم ، تقرر ايضا تامين علف المواشي الاستهلاكية باسعار تشجيعية ، ورفع الرسوم الجمركية عن الاعلاف .

اقتراح لحل أزمة البيض

وتطرق المجتمعون الى قضية أزمة البيض التي تعاني منها البلاد ، ثم ناقشوا اقتراحا تقدم به مدير عام مكتب الانتاج الحيواني الدكتور سلطان حيدر بهذا الشأن .

وينص الاقتراح على أن تحدد كمية البيض الذي يسمح بتصديره الى الخارج بما يتراوح بين ١٢٠٠ و ١٥٠٠ صندوق يوميا ، باعتبار أن معدل الانتاج اليومي للمزارع يبلغ حوالي ٤٠٠٠ صندوق ، يستهلك منها محليا ٢٥٠٠ صندوق على أن يعمل بهذا الاقتراح لغاية نهاية شهر كانون الثاني المقبل .

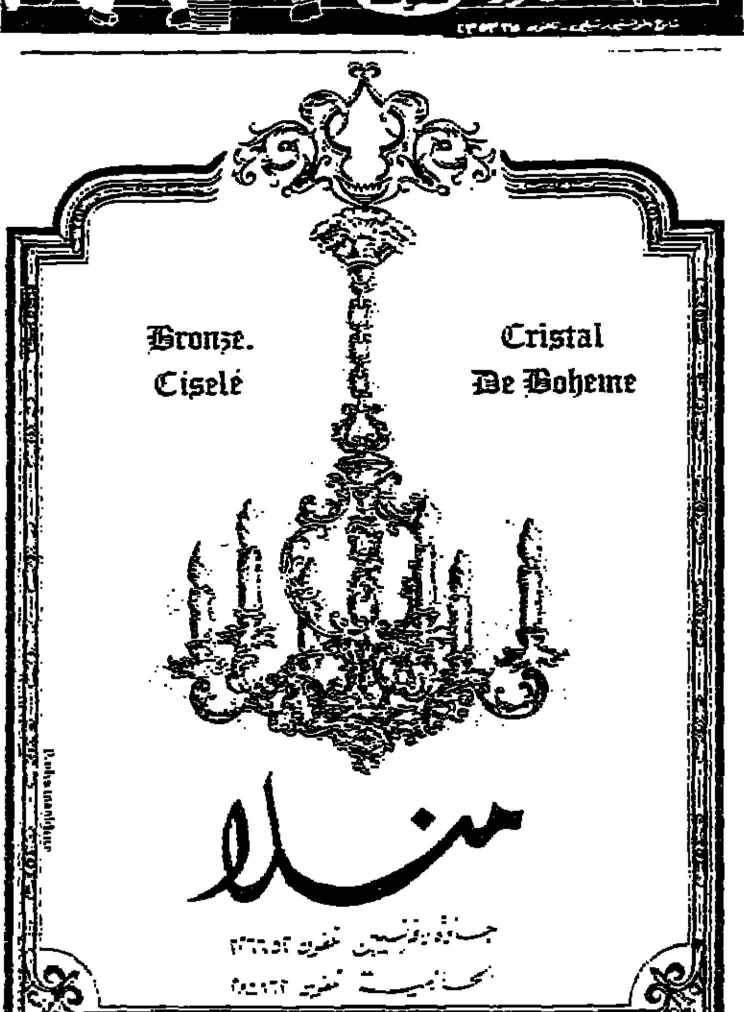
مصادرة الكميات المبردة

وانتهى الاقتراح الى طلب مصادرة اية كميات بيض موجودة أو مخزنة في البرادات ، بعد مهلة ٥ أيام (من تاريخ امس) ، ويلاحق صاحب البضاعة والبراد وكل من يتبين أنه مسؤول عن ذلك .

وينتظر ان يصدر قرار يتبنى اقتراح الدكتور سلطان حيدر يوم الجمعة المقبل .

هذا ، واعلن الدكتور سلطان حيدر اثر الاجتماع ، ان المهم تامين العلف للمواشي والدواجن في لبنان ، نظرا لانعكاسات العلف على الاسعار والانتاج بنسبة تتراوح بين ٦٠ و ٧٠ بالمئة . وطالب باعتماد خطة طويلة الامد ، منها انشاء صندوق خاص للمحافظة على تربية الدواجن، ومساعدة اصحاب المزارع في الازمات .





حركة نشيطة في الاسواق التجارية رئيس غرفة التجارة : الامل كبير باستمرار التطور الاقتصادي بلبنان

اعلن عدد من التجار ان حركة الاسواق في موسم الاعياد الحالي نشيطة اجمالا ، رغم الظروف التي تمر بها الاوضاع الداخلية والعربية. فقد صرح رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد عدنان القصار ان الوضع التجاري في لبنان يعطي املا كبيرا في استمرار سير الاقتصاد نحو التطور . واضاف انه لا يخشى على لبنان من الهزات والاحداث الطارئة ، بعدما استطاع ان يجتاز ظروفا قاسية صعبة، من حوادث ايار ، الى اقفال الحدود ، الى حرب تشرين الاول ، دون ان تترك هذه المحن اي تاثير سلبي على اقتصاده .

ولكن السيد القصار ابدى تخوفه من انعكاسات مشكلة الطاقة التي عصفت بالعالم ، وستؤدي الى ارتفاع اسعار الكثير من السلع التي يستوردها لبنان من الخارج ، وهذا الارتفاع سينعكس بدوره على الاسعار في لبنان.

مرونة الاقتصاد اللبناني

ويضيف رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت قائلا :

واذا استثنينا قطاع المواد الغذائية فيمكن القول ان جميع القطاعات الاقتصادية في لبنان قد تاثرت بشكل سلبي بهذه الاحداث ولو بنسب متفاوتة الا انه ما ان انتهت هذه الاحداث حتى اخذت الحركة في الاسواق تستعيد نشاطها وحيويتها تدريجيا بحيث وصلت الان الى المرحلة الطبيعية . واذا دل ذلك على شيء فعلى مرونة الاقتصاد اللبناني وعلى سرعة تكيف اللبنانيين مع هذه الاحداث واكتسابهم المناعة الكافية ضدها .

ومن الطبيعي ان يزداد الاقبال على الشراء قبيل مواسم الاعياد وقد بدانا نلمس بوادر هذا الاقبال في مختلف الاسواق التجارية .

وينتهي الى القول : بان تحديد موعد للبدء في مفاوضات السلام ساهم ولا شك في تحقيق الانفراج في الاسواق وحد كثيرا من التخوفات التي كانت تحمل المواطنين على الاحجام عن شراء سلع ومواد معينة .

رأي رئيس جمعية التجار

ويقول رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير ان الاوضاع الاقتصادية عادت الى حالتها الطبيعية بعد الحرب الاخيرة . لكن هناك مضايقات كبيرة يتعرض لها التجار بسبب تعطيل قسم من الانتاج الاوروبي والياباني نتيجة الازمات الخارجية مما ادى الى بطء في تنفيذ العقود بين المصانع في الخارج والمستوردين اللبنانيين ، والى تهرب هذه المصانع من ارتباطاتها ومطالبتها باسعار مرتفعة لمنتوجاتها .

ويشير السيد قصير الى مسالة اخرى تتعلق بالشحن ، حيث تضاعفت الاجور من والى مرفأ بيروت ، بسبب ازمة البترول . بالاضافة الى رفع رسوم التامين للمنطقة بسبب ظروف الحرب، والبطء في التفريغ في مرفأ بيروت ، والرسوم المفروضة على التخزين .

وينتهي رئيس جمعية التجار الى القول ان الامل كبير باستمرار النشاط في الاسواق التجارية ، الا انه بعد هذه الزيادات المذكورة على اسعار السلع بات من واجب الحكومة ان تتدخل وترفع الرسوم الجمركية « الفاحشة » عن المواد الاساسية ، وبالتالي للحد من ارتفاع الاكلاف المعيشة على ذوي الدخل المحدود .

حالة السوق

ويتحدث نائب رئيس جمعية التجار السيد وفيق التصولي عن حركة الاسواق التجارية هذا العام فيقول انها ليست بالمستوى المفروض ان تكون عليه في مثل هذه الفترة من مواسم الاعياد ، الا ان فروقات اسعار العملات الاجنبية مقابل النقد اللبناني من جهة ، وارتفاع اسعار البضائع من جهة اخرى ، ساهما في التعويض عن حجم النقص في المبيعات الاعتيادية .

حركة البورصة

■ تراجع حركة المبادلات وانخفاض الاسعار ■

تراجعت حركة مبادلات الاسهم في بورصة بيروت ليوم امس بشكل كبير . ولوحظ انخفاض اسعار اسهم معظم الشركات التي جرى عليها التبادل ، باستثناء الترابة اللبنانية حيث ارتفعت ليرتين والتلفزيون (٥٠ قرشا) . وسجلت حركة المبادلات بيع ٥٨٠ سهما بقيمة ٦٢١٨٧،٥٠ ليرة ، شملت ٧ انواع ، وتوزعت على الشركات التالية :

حركة المبادلات

● قاديشا : ٢٥ سهما بقيمة ٢٢٦ ليرة ، تراجعت ٤ ليرات .

● المالية العامة : ٥٠ سهما بقيمة ١٦٢،٥٠ ليرة ، تراجعت ٥٠ قرشا .

● اوكال : ١٠٠ سهم بقيمة ٨٨ ليرة ، تراجعت ٥٠ قرشا .

● الترابة اللبنانية : ٤٠ سهما بقيمة ٢٢٨ ليرة ، ارتفعت ليرتين .

● موليفر : ٤٥٥ سهما بقيمة ٦١ ليرة ، تراجعت ليرة واحدة .

● أ.ب.ث : ٢٢٠ سهما بقيمة ٩٢ ليرة ، تراجعت ليرة واحدة .

● التلفزيون اللبنانية : ١٠٠ سهم بقيمة ٣١،٥٠ ليرة ، ارتفعت ٥٠ قرشا .

العرض والطلب

اما عمليات العرض والطلب فقد بقيت على استقرارها في الوقت الذي فاق الطلب العرض ، وسجلت ٥ انواع بين العرض والطلب ، وواحد من السوق غير الرسمية ، و٣ عرض فقط . اما الطلب فقد سجلت عملياته ٦ انواع ، واثنين من السوق غير الرسمية . وتوزعت على الشكل التالي :

● مالية وعقارية المرفأ : ٢٤٦ ليرة عرض ، ٢٤٥ ليرة طلب ، تراجعت ليرتين .

● العقارية : ٢٧٩،٥٠ ليرة عرض ، ٢٧٧،٥٠ ليرة طلب ، تراجعت ليرة واحدة .

● الاسمنت الابيض : ٢٨٧ ليرة عرض ، ٢٨٤ ليرة طلب ، تراجعت ٦ ليرات .

● انترنيت : ٢٧٩،٥٠ ليرة عرض ، ٢٧٦ ليرة طلب ، تراجعت ٦٥٠ قرشا .

● كازينو لبنان : ٨٩،٧٥ ليرة عرض ، ٨٩ ليرة طلب تراجعت ٥٠ قرشا .

● العامة للشرق : ٥٠٠ ليرة عرض ، حافظت على اسعارها .

● الجوت : ١٧٠ ليرة عرض ، ارتفعت ٧٤ ليرة .

● ادارة المرفأ : ١٩٧ ليرة عرض ارتفعت ليرة واحدة .

● البارد : ١٣١ ليرة طلب ، تراجعت ليرة واحدة .

● نقل القوى : ١٩٠ ليرة طلب، تراجعت ليرة واحدة .

● سيل : ٨٤،٥٠ ليرة طلب ، تراجعت ٥٠ قرشا .

● بون جوس : ٨٢ ليرة طلب ، حافظت على اسعارها .

● صناعة التبريد : ٦٢،٥٠ ليرة طلب ، تراجعت ليرة واحدة .

● ليسيكو : ٢٢٠ ليرة طلب ، ارتفعت ٢٦ ليرة .

السوق غير الرسمية :

● الاوتيلات السياحية : ٤٤،٢٥ ليرة طلب .

● سان شارل : ٦٠ ليرة طلب .

اسعار العملات

■ تحسن نسبي للدولار والعملات العربية ■

شهد سعر الدولار في سوق العملات في بيروت امس تحسنا نسبيا فوصل الى ٢٤٥ قرشا للشراء و ٢٤٨ قرشا للبيع ، بعدما كان في اليوم السابق ٢٤٤ قرشا للشراء ، و ٢٤٦ قرشا للبيع ، ويعود هذا التحسن في سعر الدولار الى ازدياد الطلب عليه من قبل التجار . ومع تحسن سعر الدولار تحسن سعر الفرنك الفرنسي ، والافريقي ، والاسترلينية ، والدولار الاسترالي ، واستقرت العملات الاخرى.

وبالنسبة للعملات العربية ، فقد طرا تحسن نسبي ايضا على اسعارها، فارتفع سعر الدينار العراقي والكويتي والليبي ، والريال السعودي ، بينما استقرت اسعار باقي العملات .

وعلى صعيد الذهب فقد استقرت اسعار عملاته جميعها فيما زاد سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ بمعدل ٢٨٠ ليرة فبيع الكيلو بـ ٨٧٠٧ ليرة .

وفيما يلي اسعار الكمبيو والذهب كما اوردتها نشرة بورصة بيروت لاقفال امس :

كورون دانمركي	٤٠،٥٠	الليرة المصرية حوالة	٧٢٠
كورون سويدي حوالة	٥٤،٧٠	الليرة السودانية	٤٦٠
كريزيرو برازيلي	٣٦	الليرة الاسترلينية	٥٧٥
دينار البحرين	٦٢٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٧٤،٥٠
الدينار العرقي	٧٠٥	الليرة السورية	٦٣،٨٥
الدينار الاردني	٧٤٥	الليرة التركية	١٧،٢٥
الدينار الكويتي	٨٣٧	المارك الالماني	٩٣
الدينار الليبي	٧٠٠	المارك الالماني حوالة	٩٣،٦٠
درهم الامارات العربية	٦٢	البيزيتا الاسبانيولية	٤،٣٥
الدولار الاوسترالي	٣٦٣	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٤
الدولار الكندي	٢٤٧	الريال الايراني	٣،٤٥
الدولار الاميركي	٢٤٨	ريال قطر	٦٢
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٩	الريال السعودي	٧٠
الدراخما	٨،٢٠	الروبية الهندية	٢٨
فلوران هولندي	٨٨	الشلن النمساوي	١٢،٩٠
الالف فرنك افريقي	١٠٤٢	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٨٨٥
فرنك بلجيكي حوالة	٦،١٨	الذهب	
فرنك فرنسي	٥٣	الليرة الايرانية	٦٣٠٠
فرنك فرنسي تجاري	٥٤،١٠	الليرة العثمانية التجارية	٥٧٠٠
فرنك فرنسي مالي	٥١،٨٥	الليرة العثمانية الرشادية	٨٣٠٠
فرنك سويسري حوالة	٧٨،١٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	٦٩٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٧٠	البيزوس المكسيكي	٢٨٥٠٠
الليرة القبرصية	٧١٠	الليرة الانكليزية (ملك)	٩٧٠٠
الليرة المصرية	٢٨٧	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٧٠٧٠٠

اجراءات امن مشددة في مطار بيروت

■ رجال الامن ينتشرون على مدرجات مطار بيروت امس ■
(تصوير محمد شبو)

اتخذت تدابير أمن استثنائية في مطار بيروت بعد ظهر امس ، عندما ذكر ان طائرة الركاب الالمانية الغربية التي اختطفت من روما ، قد اقلعت وتنوي التوجه الى لبنان .

واعلنت السلطات اللبنانية انه لن يسمح للطائرة المخطوفة بالهبوط في مطار بيروت في حال وصولها .

وقد اتخذت هذه الاجراءات بعد ان تلقى برج المراقبة في المطار ، معلومات من روما تفيد ان الطائرة الالمانية في طريقها الى بيروت ، وان كمية الوقود التي لديها لا تكفي للسفر الى ابعد من لبنان ، وانه ينتظر وصولها الى المطار في الساعة الخامسة مساء .

ثم اعلن في وقت لاحق ان الطائرة هبطت في مطار اثينا .

حبش يعلن رفض — تتمة

الغربية ، انه اذا شارك وفد من المقاومة في « مؤتمر السلام » فان ذلك سيكون عملا خاطئا . ولكنه اكد ان الجبهة ستبقى داخل اطار منظمة التحرير الفلسطينية حرصا على وحدة المقاومة .

وبدا الدكتور حبش حديثه بقوله : بمناسبة قرب انعقاد مؤتمر جنيف ، يهم « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ان تعلن خطها الحازم والقاطع بالنسبة لهذا المؤتمر الذي يقام على اساس القرار رقم ٢٤٢ الذي رفضته الثورة الفلسطينية ، وترفضه بالتالي الجبهة الشعبية كما ترفض المؤتمر .

واضاف : ان من مصلحة اية قيادة فلسطينية او عربية ، ان تفكر الف مرة قبل ان تنحرف عن موقف الكفاح .

وذكر الدكتور حبش ، ان الجبهة الشعبية تريد ممارسة موقفها الرافض والى فترة من الوقت ، من

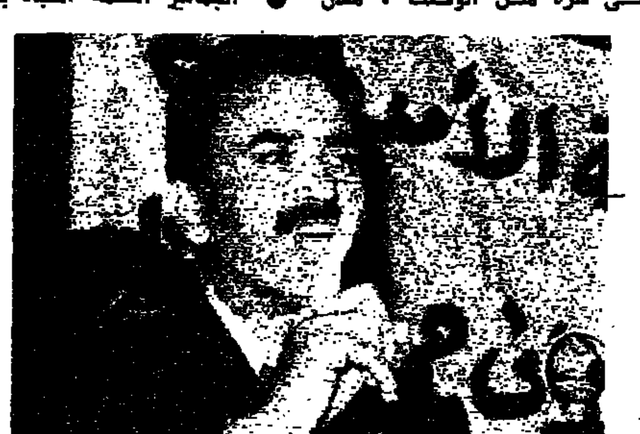
واجاب : « يا ليت .. فالوضع الفلسطيني والعربي والدولي لن يسمح بذلك »

وتضمن حديث الدكتور حبش النقاط التالية :

● عدونا الاول هو الامبريالية الامركية ، والموقف من الامبريالية الامركية هو مقياس الوطنية . اننا نريد مواجهة حقيقية لامركا بالذات ، وهي لم تعد ذلك البعبع بعدما مرغ الشعب الفيتنامي انفها بالتراب .

● حرب الشعب .. البندقية والقتال ، الطريق الاساسي الاول القادر على ارغام الامبريالية وطردها من ارضنا .

● الجماهير المنظمة المعباة بالوعي



■ الدكتور جورج حبش يتحدث في الندوة بجامعة بيروت العربية مساء امس ■
(تصوير حبيب ضيا)

خلال محاولة جادة ومسؤولة للمحافظة على وحدة المعسكر الفلسطيني والعربي والعالمي .

وقال : ان موقف « اللاموقف » الذي يقول اننا لسنا مدعوين « لمؤتمر السلام » حتى نحدد موقفنا منه ، لم يعد مقبولا ، ويشكل الدليل الذي يمكن للجماهير ان تقوم بدورها من خلاله .

واضاف : امامنا سؤال واضح ومطروح وهو : هل ستحضر منظمة التحرير الفلسطينية مؤتمر جنيف ام لا ؟ .. ان مصلحة حركة المقاومة الفلسطينية اصبحت تتطلب الاجابة على هذا السؤال .

وتابع يقول : ان مؤتمر جنيف قائم على اساس واضح ومحدد ، وهو قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، واية محاولة لتسيان هذه الحقيقة لن ترشدنا للموقف السليم .

ومضى يقول : ان اية قوة تريد الذهاب الى جنيف في هذا العام بالذات ، وفي هذه الفترة ، عليها ان تعلم ان اي كسب من الاراضي ستدفع ثمنه اضعاف ما تحقق وهو الاعتراف باسرائيل .

وتساءل الدكتور حبش : هل من الممكن فعلا على ضوء ميزان القوى الآن ، ان تنشأ عن التسوية دولة وطنية وسلطة وطنية ديمقراطية تستطيع جماهيرنا ان تستند فعلا اليها من اجل متابعة نضالها ؟ ..

السياسي ، والمسلحة بالبندقية ، هي العامل الاساسي المؤهل للانتصار . والمساندة العالمية تأتي عندما يتوفر هذا العامل .

● لا يجوز باي شكل من الاشكال اثناء الحرب الطويلة مع العدو ، ان تبقى عقدة الارض هي المقياس لتحديد الامور والمواقف .

● لا يجوز باي شكل من الاشكال ان نفكر قطريا او فلسطينيا ، بل يجب ان نربط نضالنا الفلسطيني اشد الربط بحركة الجماهير العربية .

● يجب ان نتذكر دائما اننا ندافع عن قضية عادلة ، فلا خوف من خسارة اصدقائنا على هذا الصعيد ،

وقال الدكتور حبش ، انه يدعو منظمة التحرير الفلسطينية الى اتخاذ موقف محدد على الاسس التالية :

١ — ان تعلن منظمة التحرير الفلسطينية رفضها الحازم لمؤتمر جنيف ، وان لا تكون جزءا من التسوية .

٢ — ان يكون موقف الرفض منطلقا جديدا لطرح وجهة النظر الفلسطينية من جذورها واساسها .

وقال : لقد حققت منظمة التحرير الفلسطينية انتصارا كبيرا ، وعليها ان تعرف كيف تستفيد منه . وان رفض المنظمة حضور مؤتمر جنيف هو عقبة كبرى في طريق التسوية .

كيسنجر : اسرائيل — تتمة

مؤتمر جنيف ، فان اسرائيل سترسل ايضا وفدا الى هناك .

وقد وصل كيسنجر الى عاصمة البرتغال مساء امس .

وذكر في تصريحه بتل ابيب ، انه يتطلع الى رؤية ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل في جنيف بنهاية هذا الاسبوع .

وقال كيسنجر ، ان اجتماعاته مع المسؤولين الاسرائيليين « كانت مناقشة بين اصدقاء ، وكانت مباحثات حارة جدا ، وودية جدا ، ومفيدة جدا ، وبناءة جدا » .

ومضى يقول ان الجانبين اتفقا على ان المرحلة الاولى في مؤتمر السلام يجب ان تتناول قضية فك ارتباط القوات . وقال : ان الولايات المتحدة ستبقى على اوثق اتصال مع حكومة اسرائيل طوال المفاوضات .

وكان وزير الخارجية الامركية قد زار قبل سفره النصب التذكاري لليهود الذين قتلوا في المانيا خلال العهد النازي .

موقف اسرائيل من المؤتمر

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان المراقبين في القدس المحتلة يرون انه يمكن في النهاية الوصول الى تسوية حول المؤتمر على الاسس التالية :

● الا يتم ذكر الفلسطينيين على الاقل في المرحلة الاولى من مؤتمر جنيف .

● موافقة اسرائيل على توجيه الدعوة للاشتراك في المؤتمر بواسطة الامم المتحدة ، ولكنها ستحدد بوضوح بانها لن تعتبر السكرتير العام للامم المتحدة الا السلطة التي قامت بالدعوة ، دون اي اختصاصات اخرى .

وكانت قد جرت تظاهرة قامت بها عائلات اسرى الحرب المحتجزين في سوريا لدى خروج كيسنجر من اجتماعه مع غولدا مائير صباح امس . وقد رفعت لافتات جاء فيها « لا تذهبوا الى جنيف الا اذا اعيد الاسرى » ، « وكيسنجر اعد لنا اولادنا كما وعدت » .

وقالت صحيفة « دافار » الاسرائيلية امس : على اسرائيل ان توضح لامركا انها لا تستطيع تقديم تنازلات انتحارية في جنيف .

ومن المقرر ان يتوجه كيسنجر الى مدريد اليوم من لشبونة ، ثم ينتقل غدا الى باريس ليتوجه الخميس الى جنيف ليحضر الجمعة افتتاح مؤتمر السلام .

تل ابيب — ر ، ا.ب ، و ص ف

لحظات الموت والرعب في مطار روما



■ مضيفة وركاب يسرعون بمغادرة الطائرة الامركية اثناء اندلاع النار فيها ■
(صورة بالراديو خاصة « للانوار »من ا. ب.)

■ طائرة « البان اميركان » بعد ان نسفها المسلحون في مطار روما بعد ظهر امس ■
(صورة بالراديو من ا. ب.)

■ مجوّاحدثها انفجار احدى القنابل في سقف طائرة الركاب الامركيه ■
(صورة بالراديو خاصة « للانوار »من ا. ب.)

(تتمة الصفحة — ١ —)

مكان وجود جهاز التفتيش الالكتروني في مطار روما ، وهو اخر حاجز تفتيش قبل توجه الركاب الى الطائرة . وقد اختلفت الاقوال حول عدد الرجال المشتركين في العملية ، وتراوح العدد بين ثلاثة وستة .

ولدى وصولهم الى جهاز التفتيش سحبوا رشاشات من حقائبهم وبداوا باطلاق النار .

ثم ركض المسلحون الى ساحة المطار واشتبكوا مع رجال البوليس الذين كانوا يحرسون طائرة ركاب امركية من طراز « بوينغ — ٧٠٧ » تابعة لشركة « بان امركان » ، وكانت في طريقها الى بيروت وطهران .

قنابل على طائرة الركاب الامركية

والقى المسلحون قنبلتين محرقتين على الطائرة الامركية التي كان يوجد بداخلها ٩٠ راكبا ، فاشتعلت فيها النار .

وانتشر الرعب في مطار روما ، في الوقت الذي اسرع فيه المسلحون نحو طائرة « بوينغ — ٧٣٧ » تابعة لشركة « لوفتهانزا » الالمانية الغربية ، كانت قريبة من الطائرة المحترقة متجاهلين طائرة تابعة لشركة « اير فرانس » جاثمة بين الطائرتين . وشقوا طريقهم الى داخل الطائرة الالمانية ومعهم سبعة من الرهائن .

وحاول احد الرهائن الفرار فامطر المسلحون ظهره بالرصاص وقتل . وقال البوليس ان القتيل من رجال الجمارك الايطاليين .

وكان على متن طائرة « لوفتهانزا » اربعة ملاحين المان واثنان من الموظفين الارضيين .

ثم اجبر المسلحون ملاحي طائرة « لوفتهانزا » على الاقلاع بهم وبالرهائن . واقلعت الطائرة في تمام الساعة الواحدة والدقيقة ٣٢ (بتوقيت بيروت) . وبعث المسلحون في وقت لاحق برسالة لاسلكية من الطائرة قالوا فيها ان وجهتهم بيروت .

وقد قتل ٢٩ شخصا من ركاب الطائرة الامركية ، واصيب ١٨ بجروح . وكان ركاب الدرجة الاولى وعددهم ١١ شخصا بين القتلى .

الطائرة المخطوفة في مطار اثينا

ولكن الطائرة هبطت في مطار اثينا . واتخذت السلطات اليونانية اجراءات امن مشددة في المطار . واجرى المسلحون اتصالا لاسلكيا مع المسؤولين في المطار طالبوا خلاله بالافراج عن شفيق عريض (٢٢ سنة) وطلال خانتوران (٢١ سنة) المعتقلين في اثينا رهن المحاكمة بتهمة قتل اربعة اشخاص واصابة ٤٦ آخرين بجروح في هجوم على مطار اثينا في شهر آب الماضي .

وعندما تأخرت السلطات اليونانية بتلبية طلب المسلحين ، هددوا بقتل رهائنهم واحدا كل نصف ساعة حتى يتم الافراج عن العربيين المعتقلين . وحدد المسلحون مهلة اقصاها الساعة السابعة و١٠ دقائق (بتوقيت بيروت)

المسلحون يقتلون الرهائن

وبعد انقضاء المهلة ، سمعت اصوات اطلاق رصاص داخل الطائرة . واعلن المسلحون في رسالة لاسلكية ، انهم قتلوا أحد الرهائن .

ثم اعلن ناطق بلسان شركة « لوفتهانزا » في وقت لاحق ، ان المسلحين قتلوا ثلاث رهائن ايضا ، وجميعهم من رجال البوليس الايطالي .

واعلن الناطق في حوالي الساعة الحادية عشرة مساء امس ، ان السلطات اليونانية وافقت على طلب المسلحين بالافراج عن اثنين من العرب المعتقلين في اثينا . وان المعتقلين قد نقلا الى المطار .

وكان المسلحون قد ذكروا انه يوجد معهم في الطائرة ، خمسة كيلوغرامات من مادة « النيتروغليسرين » الشديدة الانفجار . وهددوا بنسف الطائرة بعد قتل جميع الرهائن .

وفي روما ، روى رجال البوليس وشهود عيان في مطار روما عملية الهجوم على النحو التالي :

وصل المسلحون الى مطار « فيوميتشينو » كركاب مسافرين ، وشقوا طريقهم وسط قاعة الترانزيت الى مركز الجمارك حيث طلب منهم فتح حقائبهم . وقد وصلوا الى المطار في طائرة قادمة من مدريد .

وفتح الفدائيون الحقائب واخرجوا منها رشاشاتهم وحوالي عشر قنابل يدوية ، واطلقوا وابلا من الرصاص على النوافذ الزجاجية ووسط القاعة حيث سقط عدد من الاشخاص جرحى .

وركض المسلحون بعد ذلك نحو طائرة « بوينغ ٧٠٧ » تابعة لشركة بان امركان الامركية ، والقوا قنبلة محرقة داخل غرفة ركاب الدرجة الاولى واشعلوا النار في الطائرة ، ويعتقد ان بعضهم اصيب بجروح طفيفة من جراء الانفجار في الطائرة .

ثم شقوا طريقهم مجددا الى داخل طائرة « بوينغ ٧٣٧ » تابعة لشركة « لوفتهانزا » الالمانية ، واخذوا معهم اثنين من عمال المطار كرهينتين .

ذعر وفوضى في المطار

وفي هذه الاثناء ، وبينما كانت النار مندلعة في الطائرة الامركية امام المبنى الرئيسي للمطار ، انتشرت حالة من الذعر بسبب الخوف من انفجار خزانات الوقود ، ونقل عدد من موظفي المطار من مكاتبهم في حالة من الفوضى . وقد اخلي المطار كله ، ولم يسمح بهبوط الطائرات او اقلاعها ، وضرب البوليس نطاقا حول المبنى .

وقال مورولبي الموظف بشركة الخطوط اليابانية انه كان يقوم بتفتيش حقائب المسافرين عندما شاهد مجموعة من الرجال تقترب من نقطة تفتيش الجمارك ، ولاحظ ان احدهم طويل الشاربين ، اسمر اللون . وفجأة شهروا رشاشاتهم وبدأوا يطلقون النار في كل اتجاه .

ومضى يقول ان رجلين اسرعا بعد ذلك نحو الطائرة الامركية واطلقا من خلال الباب قنابل يدوية حارقة ، ثم اسرعا بالعدو نحو الطائرة الاخرى التابعة لشركة لوفتهانزا . وقال : وعندئذ رايت شرطيا يخرج من الجانب الخلفي للطائرة ومسدسه في يده . وقد ترك مسدسه يسقط وسقط معه بعدما تلقى عدة رصاصات .

وتابع قائلا : وفي هذه الاثناء ، وصل اعضاء المجموعة الاخرون الى طائرة « لوفتهانزا » وهم يقتادون بعضا من رجال الطائرة اخذوهم كرهائن .

وقد اقلعت الطائرة بعد ذلك ، وعليها عدا المسلحين ، ستة ملاحين هم قائد الطائرة ومساعده ومضيفتان جويتان ، ومضيفة ارضية وميكانيكي . وابلغ المسلحون برج المراقبة بعد سفرهم ان وجهتهم هي بيروت . وتردد ان على الطائرة ايضا بين سبعة رهائن وثمانية .

وفيما قام الفدائيون بهجومهم ، كانت احدى المحاكم الايطالية على بعد ١٩ ميلا من مطار روما ، تحاكم خمسة فدائيين بتهمة التخطيط لمحاولة قصف طائرة اسرائيلية بالصواريخ . وكان قد افرج عن اثنين من الفدائيين بانتظار المحاكمة .

روما ، اثينا — ا.ب ، ر ، ي.ب ، وص ف

منظمة التحرير — تتمة

في محصلته النهائية لصالح المخططات المعادية لشعبنا .

واضاف البيان يقول : ان الشعب الفلسطيني الذي عرف على مر تاريخه بمواقفه الانسانية لا يمكن الا ان يأسف وبشدة ، لما جرى في مطار روما .

وعلق السيد « ابو اياد » عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » على العملية بقوله : ان حركة « فتح » تشجب هذه العملية لانها اصابت ابرياء ، ولانها تضر بمصلحة الشعب الفلسطيني ، وهي تشكل عملا بعيدا عن صلب نضالنا وساحة عملنا .

٢٠ الف لبناني — تتمة

الصغيرة والمتوسطة .

ونسبت الصحيفة الى مصادر القنصلية اللبنانية في مدينة « كانو » قولها ، ان هجرة الرعايا اللبنانيين على نطاق واسع قد بدأت ، وان نحو ٥٠٠ لبناني غادروا المدينة يوم امس الاول .

لاغوس — ر

محادثات الاسد — تتمة

مغلقا لمدة تزيد عن الساعة مع السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري .

هذا ، واعلن في القاهرة امس ، ان السيد فهمي سيتوجه الى جنيف اليوم بعد وقت قصير من توجيه فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة دعوات الى البلدان التي ستشترك « بمؤتمر السلام » .

وقالت صحيفة « البعث » السورية امس ، ان مؤتمر جنيف لن يكتب له النجاح في مهمته طالما المنطق الصهيوني — الامركي غير واضح وصريح .

واتيح في القاهرة مساء امس ، حديث ادلى به الوزير اسماعيل فهمي الى التلفزيون الفرنسي ، واعلن فيه : اننا سنذهب الى مؤتمر جنيف لنثبت للعالم مرة اخرى ان الاسرائيليين هم الذين يحاولون وضع العراقيل امام السلام . وسوف ترون انهم سيعودون مرة اخرى الى مناوراتهم .

واعرب وزير الخارجية المصرية عن اعتقاده بانه يجب على الفلسطينيين ان يشاركوا في مؤتمر السلام اذا ما اراد كافة المشتركين ان يتحقق سلام دائم في المنطقة .

دمشق ، القاهرة — ا.ش.ا ، ر

ليلة الرعب بمطار اثينا

الطائرة المخطوفة تتوقف ساعتين في مطار دمشق بعد تحليقها فوق مطار بيروت


■ طائرة « لوفتهانزا » قبل اقلاعها من مطار اثينا امس ، وتبدو مضيفة ومضيف يعودان الى الطائرة بعد اخراج احدى الرهائن الجرحى منها ■ (صورة بالراديو من اب)

امضت الطائرة المخطوفة التابعة لشركة « لوفتهانزا » ساعتين في مطار دمشق بعد ظهر امس ، بعد وصولها من اثينا ، قبل ان تقلع مجددا . وقد حلقت قبل الظهر فوق بيروت ، ولكن السلطات اللبنانية منعتها من الهبوط وملأت مدارج المطار بالسيارات والشاحنات للحؤول دون اية محاولة للنزول .

وقد هبطت الطائرة في مطار دمشق في الساعة الحادية عشرة و ٥٥ دقيقة، وظلت فيه ساعتين قبل ان تقلع مجددا بعد تزويدها بالوقود . وقد طلب المسلحون الفلسطينيون من السلطات السورية تزويدهم بالوقود والطعام واسعاف احد الجرحى .

وتولى اللواء ناجي جميل قائد القوى الجوية والدفاع الجوي السوري مخاطبة الخاطفين ، وابلغهم ان سوريا ستلبي طلباتهم لاسباب انسانية ، وطلب اليهم الافراج عن الرهائن . وبعد ان تشاور الخاطفون، ردوا بعدم الموافقة على الافراج عن الرهائن .

وقد تم انزال جريح ايطالي من الرهائن في المطار حيث قدمت له الاسعافات . وقال ان هناك ٣ نساء وطفلا بين الرهائن. وقد اصر الخاطفون على اعادة الجريح الى الطائرة قبل اقلاعها .

وقبل اقلاع الطائرة ، كرر اللواء ناجي جميل محاولاته العديدة للافراج عن الركاب او الافراج على الاقل عن النساء والاطفال ، ولكن المختطفين اصروا بشدة على الابقاء على الركاب داخل الطائرة ، ووعدوا بانهم سيعاملونهم احسن معاملة ، وقالوا انه سيفرج عنهم خلال ساعات قليلة .

ساعات الرعب بمطار اثينا

هذا ، وقبل ان تغادر الطائرة المخطوفة مطار اثينا صباح امس ، كانت المفاوضات بين المسلحين ووزير العدل اليوناني قد انتهت بالفشل . وتخلى الخاطفون عن طلبهم الافراج عن اثنين من الفدائيين المعتقلين ، واكتفوا بالمطالبة بتزويد الطائرة بالوقود . وقد تردد ان الطائرة متجهة الى القاهرة او الى طرابلس الغرب .

وقال مصدر في مطار اثينا ان الخاطفين تركوا وراءهم رجل بوليس ايطاليا جريحا ورجلا ميتا هو عامل في المطار ظن في السابق انه مضيفة بسبب قميصه الابيض .

واضاف المصدر يقول ان شخصين ساعدا على نقل الرجل الجريح من الطائرة الى المدرج واعتقد انهما نزلا من الطائرة ، عادا اليها في الواقع .

وكان ناطق بلسان البوليس قد قال في وقت سابق ، انه سمع لمضيفتين بالنزول ، غير انه يبدو انهما كانتا الرجل والمرأة اللذين ساعدا الرجل الجريح على النزول .

وقد قام وزير العدل اليوناني بمفاوضات يائسة بواسطة الراديو مع المسلحين الفلسطينيين لانقاذ حياة الرهائن . وهدد المسلحون بقتل الرهائن والقاء جثثهم من الطائرة وهي تحلق في الجو .

وادعوا كذلك انهم قتلوا مساعد الطيار ، وعندما نقلوا الطائرة الى منتصف المدرج صباح امس مطالبين بوجوب تزويدها بالوقود ، شاهد ضباط البوليس ما بدا انه جثة امرأة وراء الطائرة .

مطالبة بالافراج عن عربيين

وطالب المسلحون بالافراج عن فدائيين عربيين لا يزالان نزيلي السجن في انتظار محاكمتهما بتهمة مهاجمة مطار اثينا بالقنابل والمدافع الرشاشة في وقت سابق من هذه السنة .

وقال ستيليانوس ترايانتا فيلو وزير العدل اليوناني للمسلحين عندما اتصل بهم بواسطة برج المراقبة ، ان اليونان ستراف بالفدائيين . وقال ناطق بلسان الوزير ، انه اذا كان لا بد من طرد الفدائيين العربيين من اليونان ، فانه يجب محاكمتهما اولا .

ولكن المسلحين طالبوا بوجوب عقد محاكمة سريعة لهما خلال ساعتين ، وعند ذلك نقلوا الطائرة الى وسط المدرج وسدوا حركة السير في المطار، وطلبوا تزويد الطائرة بالوقود .

وذكر الخاطفون قبل ان يقولوا انهم قتلوا مساعد الطيار ، وقبل ان تشاهد جثة المرأة ، انهم قتلوا اربعة من الرهائن ، ولكن البوليس اليوناني يعتقد ان هذه خدعة . وتبين فيما بعد ان مساعد الطيار حي .

اول انذار في اثينا

وكانت الطائرة المخطوفة قد تلقت عند الساعة الرابعة من بعد ظهر امس تصريحا في مطار اثينا ، وطلب المسلحون على الفور الافراج عن الفدائيين المعتقلين وقالوا : « امامكم ٩٠ دقيقة لتستجيبوا لطلبنا » .

ولكن السلطات اليونانية ترددت رغم توسلات قائد الطائرة. ومرت الساعات والتوتر يزداد ، وفجأة اعلن المسلحون انهم بدأوا في اعدام الرهائن ... وقال قائد الطائرة « انهم يطلقون النار . لقد قتلوا اثنين من الرهائن » .

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية» ان السلطات اليونانية احضرت الفدائيين المعتقلين بعد ذلك الى المطار وراحا يتحدثان باللاسلكي مع الخاطفين . ويبدو ان الفدائيين رفضا الانضمام الى المسلحين .

وقد اعلن الخاطفون استعدادهم للافراج عن احد المصابين بجروح مقابل تسليمهم احد الفدائيين واثنين من السفراء العرب . كما وجهوا انذارا ثانيا ينتهي في الساعة الثالثة و ٢٠ دقيقة فجرا ، ولكن سفير ليبيا رفض هذا المطلب الجديد .

وعند الساعة الرابعة والنصف فجر امس ، سمع صوت المسلحين في برج المراقبة يقول : « نظرا لانكم لم تستجيبوا الى مطالبنا ، فسوف نعدم احدى النساء » . وبعد ذلك سمعت صرخة وتبعها اطلاق رصاصة . ثم سمع صوت المسلحين يقول مجددا : « اذا لم تتم اجابة مطالبنا حتى الصباح ، فسوف نقوم بتفجير الطائرة » .

تهديد بتحطيم الطائرة فوق اثينا

وفي الساعة الخامسة والنصف صباحا قال المسلحون « ان دور الطيار سيحل فيما بعد » . ولكنهم قالوا في وقت لاحق انهم سيبقون على حياته مؤقتا ، وان الطائرة ستحطم على الجزء الاوسط من اثينا بعد اقلاعها .

وفي الساعة السابعة صباحا اقترحت الحكومة اليونانية مبادلة النساء الرهائن بالسفراء العرب في اليونان . الا ان الاقتراح رفض بشكل قاطع . وهنا تحركت الطائرة بعد ان ادارت محركا واحدا ، وتوقفت في ممر الهبوط الرئيسي ، ثم اقلعت منه في حوالى العاشرة والنصف .

وكانت انباء التقطت في فرانكفورت قد ذكرت ان قائد المسلحين ، وهو على الارجح في العشرين من عمره ، ادلى بتصريح طويل بلهجة هستيرية قال فيه : « روما ، باريس ، زوريخ، والعالم اجمع ، سيسمع عنا خلال الايام القادمة . ثم قال انهم ينوون تسيير الطائرة فوق ممرات الهبوط في المطار لتدمير الطائرات الموجودة عليها.

اثينا — ر ، وصف ، اب

سويسرا : هناك مخطط لتخريب « مؤتمر جنيف »

ذكر مصدر سويسري امس ، ان البوليس السويسري يولي الاهتمام للشائعات القائلة بان عملية مطار روما هي جزء من مخطط يرمي الى تخريب « مؤتمر جنيف » .

وقال المصدر ان هذا المخطط يتضمن النقاط التالية : الاستيلاء على طائرات في مختلف المطارات الاوروبية وتحويلها الى جنيف ، ثم يطالب الخاطفون بعدم افتتاح المؤتمر .

لذلك قد تقرر اعلان حالة طوارىء من الدرجة الثانية في مختلف مطارات سويسرا .

جنيف — وصف

حالة تأهب في مطار باريس

وضع البوليس الجوي الخاص في مطار اورلي بباريس ، في حالة تأهب امس ، حتى يمكن لهذا السلك الذي يضم امهر الرماة ، من التدخل في اية لحظة .

وعقد امس اجتماع ضم مدير البوليس ومدراء شركات الطيران في مطار اورلي ، وكذلك رؤساء البوليس الجوي ، لبحث اجراءات الامن بعد حادث مطار روما .

باريس — وصف

هكذا تحول هيكل ومقاعد طائرة الركاب الاميركية من الداخل بعد حريق القتال فيها بمطار روما مساء امس الاول ■ (صورة بالراديو من اب)

عدد ضحايا الطائرة الاميركية يرتفع الى ٣١ قتيلا

ركاب يتحدثون عن لحظات الرعب بروما


■ احد ملاحي الطائرة الاميركية كين فرانك يتحدث عن لحظات الرعب عند احراق الطائرة ، وتبدو الى جانبه زوجته ■ (صورة بالراديو من اب)

ارتفع عدد قتلى الهجوم على طائرة الركاب التابعة لشركة « بان اميركان » في مطار روما الى ٣١ قتيلا امس ، بوفاة فتاة اميركية في العشرين من عمرها كانت قد اصيبت بجروح امس الاول .

وكانت هذه الفتاة قد تمكنت من مغادرة الطائرة عندما اشتعلت فيها النار ، ولكنها اصيبت بحروق وجروح، وماتت دون ان تسترد وعيها .

هذا وتحدث عدد من الركاب والملاحين امس ، عن الطريقة التي تمت بها مهاجمة الطائرة الاميركية في مطار روما .

فقد قال الراكب بنا هيرزا وهو من الاكوادور : كنت في الصفوف الاخيرة المخصصة لركاب الدرجة السياحية عند وقوع الانفجار ، واستطعت مغادرة الطائرة من السلم الخلفي ، ووجدت نفسي وجها لوجه امام احد المسلحين الذي اصيب بوجهه وكان قد فقد مسدسه ، وقد اشتبكنا معا ، ونجحت في الهرب بينما اتجه هو الى الطائرة الاخرى التابعة لشركة « لوفتهانزا » .

وقال م. نوجوشي ، وهو ياباني : انني سعيد للغاية بنجاتي من الموت والواقع انني نجوت بأعجوبة . لقد وقع الحادث بسرعة مذهلة لدرجة اننا كنا لا ندري به وكنت اسافر بالدرجة السياحية لحظة وقوع الهجوم . وكان اول ما فكرت فيه هو عائلتي . ولكن ارجوكم لا تطلبوا مني اكثر من ذلك ، فالصدمة كانت قوية وانا في غاية الارهاق ولا استطيع ان اقول اكثر من ذلك .

وتحدث كين فرانك احد ملاحي الطائرة الاميركية عن لحظات الرعب التي سبقت وتلت عملية القاء القنابل على الطائرة ، فقال :

كنت واقفا في الممر بين المقاعد ، عندما القيت القنبلة الاولى وتدحرجت تحتي .. بعد ذلك ، حدثت عدة انفجارات لم استطع عدها بسبب الحريق والدخان اللذين احاطا بي خلال ثوان ، ولم اعد قادرا على التنفس او الرؤية ، وتعثرت عدة مرات بالاجساد الملقاة على الارض .

ولم اشاهد المسلحين او يشاهدهم احد من الركاب والملاحين .. وقد حدث كل شيء بسرعة ، ودفعنا القنابل والدخان والحريق نحو السعي للبقاء .

كنت مع بعض زملائي الملاحين في غرفة القيادة ، عندما سمعنا اطلاق النار لاول مرة وبكثرة وشاهدنا موظفي المطار يتدافعون نحو سياراتهم هربا من الرصاص . وخرج من مبنى المطار بضعة رجال يركضون ، ويطلقون الرصاص على الطائرة .

وامسك اندي (الكابتن) الميكروفون، وامر الركاب بالجلوس والابتعاد عن النوافذ ، وما ان فعلت ذلك حتى شاهد ملاح آخر شخصا يركض نحو الطائرة . وصرخ عندها : انهم قادمون .. انهم قادمون .. لديهم قنابل .

حدث كل شيء بسرعة تكاد تكون خيالية .. لقد شاهدت معارك حقيقية في فيتنام وشاركت في مهمات طارئة ، لكنني لم ار شيئا يحدث بهذه السرعة. انفجرت القنبلة الاولى في الممر، وغمر الدخان سلم الانقاذ الذي كنت جهزته للطوارىء ، واشتعلت النار في المقدمة .

وايقنت انه لا مجال لخروج اي كان من باب الطوارىء ، فاتجهت نحو وسط الطائرة بينما تدحرجت قنبلة اخرى بالقرب مني . وما ان وصلت الى قسم البضائع حتى اضطررت للصعود فوق الجثث . لم يصب احد بالرعب ، لكن باب الخروج ازدحم بالركاب الهاربين، بينما القيت قنبلتان اخريان على الطائرة .

دعوة لاجتماع عمال النقل والطيارين المدنيين

اعلن الاتحاد الدولي لعمال النقل في لندن امس ، انه سيسعى الى عقد اجتماع سريع مع طياري طائرات الركاب المدنية ، للبحث في اجراء مشترك في اعقاب الهجوم الذي وقع في مطار روما امس الاول .

وقال الاتحاد في بيان له ان الهجوم « هو مجزرة وحشية ، ويضيف ابعادا مفزعة الى مشكلة القرصنة الجوية ذات الاهداف السياسية ». لندن — ر

تعليق في القاهرة : عملية روما من النوع الذي يصعب تحديد الهدف منه

قالت «الاهرام» امس : ان العملية الفدائية في مطار روما ، هي من نوع العمليات التي يصعب تحديد الهدف منها . فهل المقصود بها احراج وتعقيد الجهود المبذولة الآن لانعقاد مؤتمر جنيف ؟ وفي هذه الحالة من المستفيد من ذلك في وقت لا تتوانى فيه اسرائيل عن التذرع بكل حجة ليخرج المؤتمر عن اهدافه .

واشارت الصحيفة في هذا الصدد ، الى ان الحادث ياتي في وقت تبحث فيه منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الوحيد لشعب فلسطين، باتفاق جميع الاطراف العربية دون استثناء ، كيفية الاشتراك وتمثيل شعب فلسطين في المؤتمر ، وقد اعلنت ادانتها صراحة لعملية روما .

واستطردت تقول : ان العمل الفدائي يعتبر ناجحا فقط لو كانت الفوائد الناجمة عنه تفوق ما يترتب عليه من ضرر . ولكن من الصعب تصور اية فائدة تنجم عن عملية تشعر شعوب اوروبا بانها هي التي عليها ان تتحمل عواقب ما يعانيه شعب فلسطين من غبن ، لا المعتدي الاسرائيلي .

وقالت الصحيفة في ختام تعليقها : ان هذا الحادث ياتي في وقت تتطلع فيه كافة الاطراف الدولية الحريصة على ايجاد حل لقضية فلسطين عن طريق ممثليه الشرعيين داخل مؤتمر جنيف ، الى تفنيد كل حجة يحاول العدو الاسرائيلي التذرع بها لانكار اهليتهم في القيام بهذا الدور .

صحف المغرب تندد بالعملية

● وفي الرباط ، علقت الصحف المغربية بلهجة عنيفة امس على « الاعتداء الاجرامي » الذي وقع في مطار روما والذي لقيت فيه ٤ شخصيات مغربية مصرعها خلاله ، وقالت : ان الجناة من الاستفزازيين والارهابيين ، ومن الاشخاص الذين تحركهم قوى خفية .

وقالت صحيفة « لوماتان » : ان هذه الاعتداءات البشعة لا يمكن ان تفيد قضية الشعب الفلسطيني او المقاومة الفلسطينية ، او القضية العربية على السواء .

ومضت الصحيفة تقول : ليست هذه هي المرة الاولى التي تحاول فيها بعض قوى الشر الاساءة الى الثورة الفلسطينية ، وليس من قبيل الصدفة ان ترتكب هذه الاعتداءات في معظم الاحيان عشية عقد مؤتمر يتناول القضية الفلسطينية او اثناءه .

وتابعت تقول : اننا نأمل ان يكون الوقت قد حان لكي يقوم الرأي العام الدولي ، الذي يعرف اليوم اكثر من مضى استراتيجية واهداف المقاومة الفلسطينية ووسائل نضالها ، بتقييم الامور ، ولن يجد اية صعوبة في احلال منظمة التحرير الفلسطينية من اية مسؤوليه في هذه العمليات الاجراميه .

وكان مصدر رسمي في الرباط قد قال مساء امس الاول : ان هذه الاعمال الارهابية التي لا تخدم مطلقا الاهداف السلمية للمقاومة الفلسطينية تسبب اضرارا جسيمة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وبالتالي للعالم العربي اجمع .

القاهرة ، الرباط — وصف ، اشا

صحف العالم تستنكر عملية روما
موسكو : الحادث من عمل ارهابيين

قالت وكالة « تاس » السوفياتية امس ، ان المسلحين الفلسطينيين الذين هاجموا مطار روما وخطفوا طائرة ركاب،هم جماعة من الارهابيين. وذكرت وزارة الخارجية في موسكو ان موقف الاتحاد السوفياتي من مثل هذا النوع من الاعمال معروف .

وقالت وكالة « تاس » : ان جماعة من الارهابيين ، قذفت بقنبلة محرقة على طائرة ركاب تابعة لشركة « بان اميركان » . واختطفت طائرة ركاب من نوع بوينغ ٧٣٧ تملكها شركة « لوفتهانزا » الالمانية الغربية .

● وفي نيويورك ، قالت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ، ان الرجال الذين ينشرون الارهاب في المطارات ، لا يمثلون الا انفسهم ، ولا يمنع ذلك ان العالم العربي في مجموعه وعددا من الدول الاخرى قد وضع اليوم موضع التجربة .

وادعت الصحيفة : حل اليابان والحكومات الاوروبية التي حملتها احتياجاتها البترولية على الميل الى ناحية العرب ، ستسكت الآن ثورتها خوفا من عقوبات اقتصادية جديدة ، وهل تقدم البلدان العربية الغنية بالنفط على استخدام الحظر ضد البلدان التي تدين الارهاب ؟

صحف روما تستنكر

● وفي روما ، قالت صحيفة « البوبولو » الناطقة بلسان الحزب الديمقراطي المسيحي : لا يمكن لاية قضية سياسية في العالم ان تضفي شرعية على مثل هذه الاعمال الاجرامية ، وعلى هذه الوحشية التي تذكرنا باعمال النازي الانتقامية . وعلى العكس من ذلك ، فان الاضرار ستلحق بالقضية السياسية اذا كانت هي قضية الفلسطينيين .

ومضت تقول : ان العالم المتحضر لا يسعه الا ان يدين بالاجماع مثل هذا الارهاب في الوقت الذي يسعى فيه هذا العالم وسط صعوبات شديدة الى وضع حد للنزاعات ، وان يحل سياسيا جميع الخلافات على كافة المستويات .

وتساءلت عما اذا كان المسلحون يعتقدون انهم سيتمكنون بهذا العمل من التوصل الى تاجيل مؤتمر جنيف .

وقالت صحيفة « لونيتا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الايطالي : ان الامر يتعلق بحركة موجهة بوضوح ضد السلام في الشرق الاوسط وضد الوفاق . وذكرت صحيفة « افانتي » الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي ان المسلحين هم من القتلة وليسوا من الفدائيين .

وذكرت صحيفة « المساجيرو » : ان العدو الذي ضرب غدرا ليس اسرائيل ولا الولايات المتحدة او الصهيونية الدولية ، وانما الشعب الايطالي الذي رأى نفسه يقوم بدور كبش الفداء .

.. وصحف باريس تشترك بالتنديد

● وفي باريس ، قالت صحيفة « لناسيون » الديغولية : لاننا كثيرا ما اعلنا انه لن تكون هناك تسوية صالحة في الشرق الاوسط الا ان وجهة نظر الفلسطينيين لم تؤخذ في الاعتبار، فاننا ندين اليوم بحزم هذا الحادث المخرب .

ومضت تقول : ان حادث روما الى جانب انه يسيء الى الضمير الانساني ، فانه يعتبر شيء مبرر في المجال السياسي في الوقت الذي اضحى فيه الفلسطينيون لاول مرة على وشك ان يعترف بهم ككتلة مستقلة ومسؤولة ، وكطرف في التسوية السلمية .

وقالت صحيفة « لورور » : ان هذا العمل لبشع وبربري ووحشي .

وذكرت صحيفة « لوفيغارو » : انه عمل بشع . ومع ذلك فان الاستنكار لا معنى له . فهو لن يعيد الموتى الى الحياة ، وليس سوى مجرد قناع بالكلمات لحقائق السياسة والحرب القاسية . ان ما حدث في روما لا يعتبر عملا لا هدف له ، ومن قاموا به ليسوا من الساديين او المجانين . لقد قام الفلسطينيون به عشية الموعد الذي كان محددا لمؤتمر جنيف ، وهذا ليس صدفة .

وقالت صحيفة « لومانيته » الشيوعية . ان مغزى جرائم مسلحي روما الوحيد ، هو انه بمثابة تحد دموي يهدف اثارة الراي العام العالمي ضد القضية العادلة لشعوب الشرق الاوسط ، وبصفة خاصة ضد قضية الشعب العربي في فلسطين .

تقدير لموقف منظمة التحرير

● وفي لندن ، قالت « التايمز » ان عملية روما كانت مذبحة رهيبة . وان منظمة التحرير الفلسطينية كانت على حق في ادانتها للحادث ، وكان على « الارهابيين » ان يستمعوا الى ما يقوله البعض ممن ينتمون اليهم .

وقالت « الغارديان » ان « المذبحة الفظيعة » التي وقعت في روما ، تؤكد انه يتعين تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف وان يشتركوا في عملية التسوية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى .

وذكرت « الدايلي تلغراف » : ان هذه المذبحة التي تثير النفور ، تهدف الى تخريب التقدم نحو تسوية كفيلة بان يقبلها بعض الناس العقلاء سواء في الجانب العربي او الجانب الاسرائيلي . وعلى الدول العربية الا تدين هؤلاء « الارهابيين » فحسب، بل عليها ان تعاقبهم .

● وفي بون ، علقت الصحف الالمانية الغربية على العملية ، وقالت : بصفة عامة ان الفلسطينيين فقدوا بذلك حق الجلوس الى مائدة مؤتمر السلام .



لجنة الرد على بيان الحكومة المصري تعلن تأييدها لمبادئ السياسة الخارجية

اعربت لجنة الرد على بيان الحكومة المصرية الذي القاه الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ، عن تأييدها لما جاء في البيان بشأن السياسة الخارجية والامن ، واكدت ان الشعب المصري مصمم على استرداد الحق وتحرير الارض .

وقد رفعت اللجنة ردها على البيان الى رئيس مجلس الشعب المصري السيد حافظ بدوي ، واعلنت فيه بصفة خاصة تأييدها للمبادىء الثلاثة التي تضمنها بيان الحكومة وهي :

● اولا — اننا لن نسمح ان يتخذ « مؤتمر السلام » وسيلة في تنفيذ القرارات الدولية او للعودة بالقضية الى جمودها السابق الذي حركته حرب تشرين الاول .

● ثانيا — اننا نرفض كل محاولة للمناقشة من جديد في المبداين العادلين اللذين قامت عليهما سياستنا الخارجية مبدأ الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية التي احتلت في ١٩٦٧ بما فيها القدس ، ومبدأ استعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

● ثالثا — اننا نرى في اشتراك الفلسطينيين في هذا المؤتمر تعبيرا اكيدا من المجتمع الدولي عن شرعية كيانهم وكفاحهم واعترافا واضحا بحقوقهم .

اشادة بالوقفة العربية الواحدة

واشار تقرير لجنة الرد الى الوقفة العربية الواحدة والاخاء العربي القائم على تحرير الارض مهما كان الثمن . كما حيا الرئيس السادات واشاد بحكمته .

وقال التقرير : اذا كانت المعركة قد اظهرت فعالية ما اتخذ من اجراءات واعداد للدفاع المدني والشعبي ، فاننا لعلى ثقة من أن هذا الاعداد سيستمر دعمه وتزداد فعاليته . كما تحتاج المقاومة الشعبية الى وضع تنظيم دائم ضمانا لحسن التدريب .

واعرب التقرير عن الامل بقيام صناعة سلاح عربي يدعم به التحرير وتصان به حرية الارض .

القاهرة — أ ش أ

١١٠٠ سائح يزورون مصر قبل نهاية الشهر

تصل الى مرفأ الاسكندرية يوم الجمعة المقبل الباخرة السياحية اليونانية « دلفي » وعليها ٤٠٠ سائح اوروبي . وتصل ايضا في ٢٦ كانون الاول الحالي الباخرة الايطالية « اشيل » وهي تقل ٧٠٠ سائح من مختلف الجنسيات .

الاسكندرية — أ.ش.أ

الاسد والايوبي يستقبلان وفد مجلس الامة الكويتي

■ استقبل الرئيس حافظ الاسد مساء أمس الاول ، رئيس مجلس الامة الكويتي السيد خالد صالح الغنيم والوفد المرافق له . كما استقبل الوفد ايضا السيد محمود الايوبي رئيس الحكومة السورية . وقد نقل السيد الغنيم الى الرئيس الاسد تحيات امير الكويت ، واشاد بصمود سوريا وببطولة قواتها المسلحة . وطلب الرئيس السوري من الوفد نقل تحياته الى الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت . وفي الصورة يبدو السيد الايوبي يرحب برئيس مجلس الامة الكويتي ■

(صورة من سانا)

نائب نيكسون للاميركيين : ستواجهون ليالي باردة ومشاكل كثيرة
الكويت تستمر بتخفيض انتاج البترول

قال جيرالد فورد نائب الرئيس الاميركي ، ان الولايات المتحدة قد تواجه ليالي باردة ومشاكل اخرى تتعلق بالنقص في الطاقة في كانون الثاني وشباط .

واضاف يقول في مقابلة تلفزيونية : ان هذا الشتاء قد يكون صعبا جدا جدا ، غير ان وضع حد لحظر شحن النفط العربي ، قد يكون مساعدا بشكل هائل . ولكنه استدرك يقول : ستكون هناك فترة من الوقت تتراوح بين ٤ و ٦ اسابيع قبل ان تصل الشحنات الاولى من النفط العربي بعد الغاء الحظر .

واعترف فورد بان العديد من الناس مالوا الى عدم ايلاء أهمية لازمة الطاقة ، « واعتقد اني كنت مذنبا ككل شخص اخر ، قبل ان زادت حرب تشرين الاوضاع سوءا » .

الكويت تخفض انتاجها الى النصف

● وفي الكويت اعلن السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير النفط ، ان بلاده ستخفض انتاجها من البترول في نهاية المطاف بنسبة نصف ما كان عليه ، وليس ذلك كسلاح فقط ، بل للمحافظة على مواردها من هذه المادة .

وقال في مقابلة اذيعت بطوكيو ، ان الكويت ستخفض انتاجها في النهاية الى ١،٥٠٠،٠٠٠ برميل يوميا ، بدلا من المستوى الحالي وهو ٢،٥٠٠،٠٠٠ برميل ، او المستوى السابق وهو ٣،٠٠٠،٠٠٠ برميل .

ازمة النفط تدفع اليابانيين للانتحار

● وفي طوكيو ، دفعت ازمة النفط بعض اليابانيين اليائسين الى الانتحار .

وكان اخر ضحية ، كانيو هوشينو الذي يبلغ من العمر ٤٢ سنة ، وهو صاحب حمام عام . فقد قفز من نافذة غرفة في الطبقة الثالثة عشرة مساء امس الاول الى الارض حيث لقي حتفه لان النقص في الوقود جعل من المستحيل عليه ابقاء مياه الحمام ساخنة ، وهو امر عاد على عمله باضرار كبيرة .

وكان سائق سيارة اجرة يبلغ من العمر ٣٧ سنة قد شنق نفسه في الاسبوع الماضي لانه لم يستطع الحصول على بترول لسيارته الجديدة .

● وفي تل ابيب ، قالت مصادر اسرائيلية امس ، ان الزيادات في اسعار الوقود يمكن ان تعني عدم استخدام اصحاب السيارات في اسرائيل لسياراتهم يومين في الاسبوع .

وكان قد بدأ امس الاول العمل بحظر استخدام السيارات الخاصة يوما واحدا في الاسبوع يختاره صاحب السيارة نفسه .

واشنطن ، طوكيو ، تل ابيب — ر ، أ.ب ، و ص ف

رسالتان من السادات الى رئيس اليمن

توجه الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس أنور السادات الى صنعاء أمس ، في زيارة لليمن الشمالية يزور بعدها اليمن الجنوبية .

ويحمل الدكتور الخولي رسالتين من الرئيس السادات الى رئيسي اليمن ، ذكر انهما تتعلقان بنتائج المحادثات التي اجراها الرئيس السادات مع هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية .

القاهرة — واع

عاصفة قوية تقذف سفينة الى البر بحيفا

قذفت عاصفة قوية ضربت معظم انحاء اسرائيل امس الاول ، سفينة شحن يونانية يبلغ وزنها ٦٣٩٥ طنا ، الى نهاية الشارع الرئيسي المؤدي الى البحر ، في ضاحية كريات يام في حيفا .

ولم يبلغ عن اصابة احد من ملاحي السفينة وعددهم ٢٦ ملاحا . كما لم تصب السفينة نفسها باضرار .

حيفا — ر

عودة وفد مدعوّي "آرنو ميزماتيك" و"دان بوساك"

■ عاد الى بيروت السيد جيم بيرون ممثل شركة « ار نوميزماتيك ودان بوساك » للشرق الاوسط ، برفقة مدعوي هذه الشركة ، بعد جولة في اوروبا زاروا خلالها مكاتب الشركة في جنيف وباريس وكان . في الصورة من اليمين : السيد جيم بيرون ، السيدة روزي بركات ، السيد نبيل اصغر ، السيدة روث ايكاريوس ، السيد جوزف باسيل خوري والسيدة عايدة باسيل ■

■ كانت منصة الالات الحاسبة الالكترونية باناسونيك وسي سي في ، صنع ناسيونال ، اكثر منصات معرض المكتب الذي جذبت الزائرين . وقد استاثرت الموديلات الحديثة باهتمام الجمهور . في الصورة بعض منتجات باناسونيك وناسيونال المعروضة في المنصة ■

تعليق من القاهرة : الدول الكبرى ليست وحدها صاحبة الكلمة بحل النزاعات

قال تعليق في القاهرة امس ، ان الدول الكبرى ليست وحدها صاحبة الكلمة في حسم أي نزاع اقليمي ، وان انجاز التسوية في الشرق الاوسط تحت مظلة الامم المتحدة لا يحد من دور هذه الدول .

وذكرت « الاهرام » التي اوردت ذلك ، ان مبادرة دول عدم الانحياز بان يصدر مجلس الامن قرارا يؤكد دور فالدهايم في مؤتمر جنيف ويطالبه بابقاء المجلس على علم بالمناقشات ، مبادرة لا يمكن الا ان تحظى برضى الاطراف الدولية جميعا الحريصة على اقرار قواعد يمكن بمقتضاها تخطي الازمة المستحكمة في الشرق الاوسط وفتح الباب الى تسوية عادلة .

الاحتكام الى الشرعية الدولية

واضافت تقول ان القواعد الوحيدة التي يقبل الجميع الاحتكام اليها كاساس لحل الازمات المستعصية ، هي احكام الشرعية الدولية ، وقرارات مجلس الامن والامم المتحدة . والسبب الرئيسي من اسباب العزلة التي اصبحت تحيط باسرائيل الآن ، هو تعنتها في رفض تطبيق هذه القرارات وتماديها في محاولة التنصل منها .

واستطردت قائلة : انه ليس من شك في ان للدول الكبرى مسؤوليات خاصة حيال سلام العالم وفي ايجاد حل للنزاعات التي تهدد باوخم العواقب ، الا ان الدول الكبرى صاحبة المقاعد الدائمة في مجلس الامن ، ليست وحدها صاحبة الكلمة في حسم اي نزاع اقليمي ، ذلك انها نزاعات لم يعد من الممكن حصرها في عصرنا داخل منطقة من العالم ، ومنع ما يترتب عليها من مضاعفات تمس المجتمع الدولي بأسره .

القاهرة — أ ش أ

« الجمهورية » تشيد ببيان قمة السوق المشتركة

قالت صحيفة « الجمهورية » في القاهرة امس ، ان بيان مؤتمر القمة لدول السوق الاوروبية المشتركة جاء تأكيدا لاستمرار الموقف الاوروبي الجديد من قضية الشرق الاوسط ، الذي يقوم على اساس ان السلام الحقيقي لا يتحقق الا بالتنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

القاهرة — أ.ش.أ

١١ الف طن قمح هدية من الصين لسوريا

وصل الى ميناء اللاذقية ، ١١ الف طن من القمح ، هي هدية من الصين الشعبية الى سوريا ، واكد ممثل السفارة الصينية في احتفال جرى بالمرفأ لمناسبة وصول شحنة القمح ، دعم بلاده المادي والمعنوي للقضية العربية ، وشعب فلسطين .

دمشق — اش أ

٢٠ مليون دولار مساهمة قطر بالبنك الاسلامي

اعلن الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير مالية قطر ، ان بلاده ستساهم بمبلغ ٢٠ مليون دولار ، في رأسمال بنك التنمية الاسلامي الجديد المقترح .

تعيين كويتي مديرا لشركة نفط الكويت

ذكر في الكويت أمس ، ان السيد احمد جعفر مدير شؤون الموظفين والعلاقات المحلية في شركة نفط الكويت ، قد اصبح المدير العام للشركة خلفا للمدير البريطاني ليمورغان الذي أحيل على التقاعد .

كما اصبح السيد سليمان المطوع مساعدا لرئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والادارية .

وقالت صحيفة « السياسة » الكويتية ، أن هذه هي المرة الاولى في تاريخ صناعة النفط في المنطقة ، يتسلم احد ابناء البلاد فيها منصب المدير العام للشركة الاساسية العاملة في البلد وبشكل طوعي .

المركز الالكتروني لصناعة الساعات وصيانتها في لبنان والشرق الاوسط

اذا صعب عليك اصلاح اي عطل في ساعتك . واذا كنت تبحث عن الموديلات الجديدة الانيقة ذات التوقيت الدقيق ، فما عليك الا زيارة « المركز الالكتروني لصناعة الساعات وصيانتها » في بناية طرزي الطابق الاول ، تجاه مسرح شوشو .

يقوم بادارة « المركز المصنع » السيد روبير كسباريان الخبير الفني في تصليح الساعات والذي يتمتع بخبرة ٣٢ عاما غنية بالمهارات الفردية .

أسس المصنع والده السيد جورج كسباريان عام ١٩١٨ واحدث المصنع تطورات عده في اجهزته كان آخرها الالات الالكترونية الحديثة التي استوردها من سويسرا بعدما زار احد شركاء المركز مصانع سويسرا واطلع على احدث اجهزتها وأدقها .

وهذه الالات مختلفة الاحجام والاشكال ، ابرزها :

— آلة تفتح الساعة على الضغط من دون ان تؤثر عليها وتبقى جديدة كما تفتح بقية انواع الساعات .

— آلة تثبت زجاج الساعة من دون أن تؤثر على شكلها .

تجديد الكتروني

— آلة تجدد الساعة الكترونيا على طريقتي الارتجاج الصوتي والاهتزاز اللامتناهي الدقة .

— آلة تعيد تجديد مظهر الساعة الخارجي وتعمل على طريقة الارتجاج الصوتي .

— آلة تقيس مقدار تحمل الساعة من ضغط في عمق الماء .

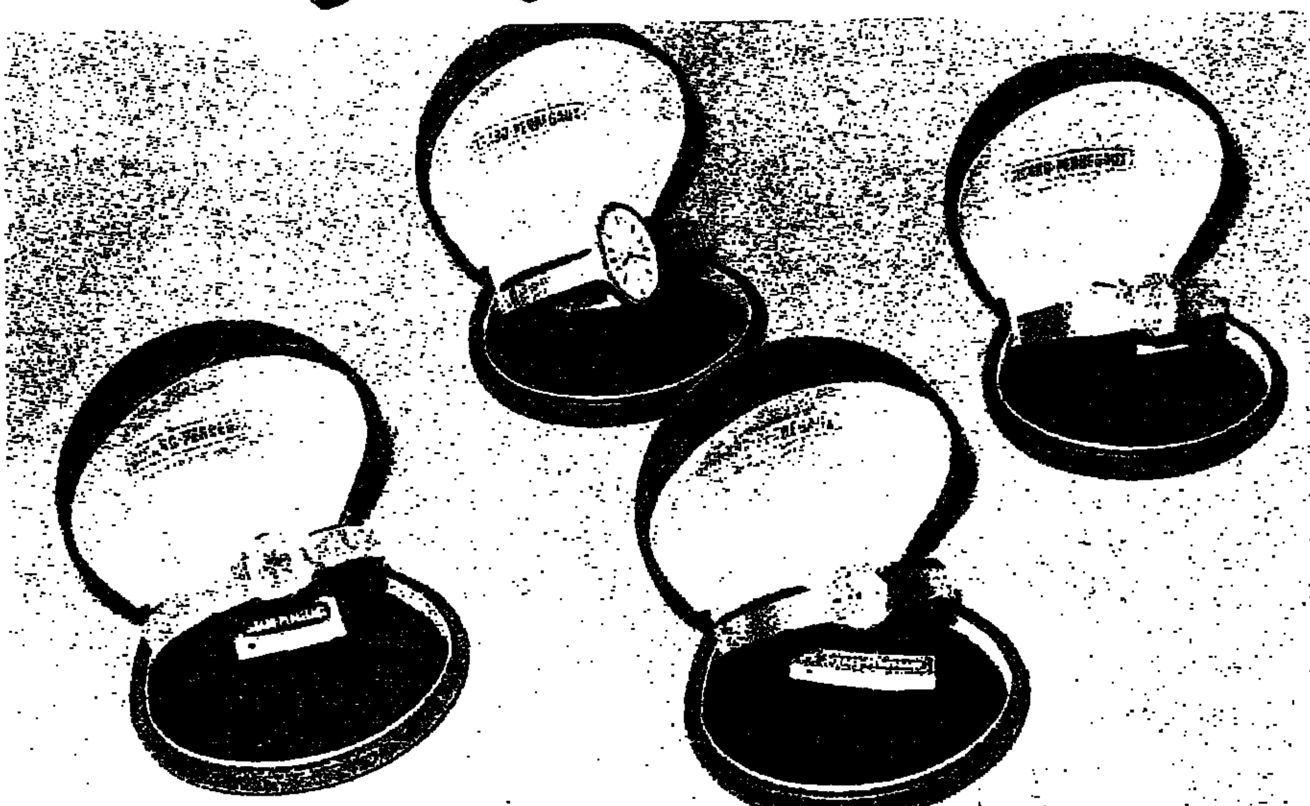
— آلة « جرادسكوت » تظهر مدى حساسية الساعة وانتظامها ، وهي مقياس الدقة في قلبها كما الحال في قلب الانسان النابض .

آلة تسحب القوة المغنطة اوتوماتيكيا .

— آلة لتعبئة الساعة اوتوماتيكيا .

— آلة « ويكومتر » لقياس الساعة اذا كانت تقدم او تؤخر او يلزمها تصليح .

— آلة الفحص النهائي حيث تركز الساعات وتدور في كل الاتجاهات التي يمكن يد الانسان ان تحركها . ومهمة هذه الآلة التأكد مما اذا كانت الساعة تعمل بالدقة المطلوبة ، وتفحصها فحصا دقيقا واوتوماتيكيا .



■ نماذج من الساعات المنتجة في المصنع ■

فريق من الاختصاصيين

— المخرطة باستطاعتها صناعة اية قطعة تحتاج اليها الساعة وغير متوافرة في الاسواق ومهما كان حجمها .

ويعمل في المصنع فريق من الاختصاصيين يضم خمسة فنيين حائزين شهادات تقنية عالية ، وسوف يستقطب خمسة آخرين .

ومن مميزات المصنع المجهز بالآلات الالكترونية انه يعطي نتيجة جيدة وسريعة في التصليح على الطريقة السويسرية ويكفل الساعة لمدة سنة كاملة . وفي استطاعة مديره السيد روبير كسباريان ان يصنع لك ساعة بكل سهولة ، وبالاضافة الى صيانة الساعات وصناعتها يقوم « المركز المصنع » بأستيراد مجموعة من الساعات ذات الموديلات والخصائص المختلفة وتوزيعها على عدد من البلدان . واصحابه هم الوكلاء الاساسيون في لبنان وسوريا والسعودية وامارات الخليج العربي .

من هذه الساعات السويسرية :

— « جيرار براغو » : من احدث الساعات العالمية من حيث الدقة والاناقة ، اذ تحتل الدرجة الاولى في صناعة الساعات السويسرية وها من الشركات الاولى التي انتجت الساعات المعروفة « بكوارتس الالكترونية » .

— « أوجيغال » : غنية بالموديلات وتعتبر من اشهر الساعات في العالم .

— « جيروكسا » : مشهورة بجودتها وتعمل على خلق ثورة في الساعات . ومن المنتظر ان تكون اسعارها في متناول الفئات الشعبية .

— « سنداكو » : دقيقة وذات خصائص تتوافر في بقية الساعات . من افضل الساعات في مستواها .

وهذه الساعات ذات الشهرة العالمية في التوقيت تخضع لكل الاختبارات وتقاوم التاثيرات الخارجية من صدمات وغيرها ، مما جعلها رائدة .

كل هذه الميزات اوجدتها الجهود الكبيرة التي بذلتها الادارة مع الرجال التقنيين الذين احدثوا ثورة في عالم الساعات غزت لبنان والشرق الاوسط .

اما الاسعار فانها معقولة ومدروسة . ولئن زرتم « المركز الالكتروني لصناعة الساعات وصيانتها » فان السيد روبير كسباريان نفسه يحدثكم ويتنمكم .



■ مدير المصنع السيد روبير كسباريان ■



■ احدى غرف المصنع ■



■ فريق العمل : كل في اختصاصه

هكذا منذ الأصل

فهمي ينهي محادثاته بدمشق
القاهرة تتسلم نسخة عن رسالة موسكو وواشنطن الى فالدهايم

من المقرر ان يتوجه السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الىجنيف اليوم لاجراء مشاورات تمهيدية قبل افتتاح « مؤتمر السلام » يوم الجمعة المقبل . وقد عاد الوزير فهمي الى القاهرة مساء امس الاول من دمشق بعدما اجرى محادثات مع الرئيس حافظ الاسد ووزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام .

هذا ، وقالت « الاهرام » امس ان حكومتي امركا وروسيا اوضحتا اقتراحاتهما المتعلقة بدور الامم المتحدة في « مؤتمر السلام » .

وذكرت انمصر تلقتنسخة منالرسالة التي بعثت بها الحكومتان الىالدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، وطلبتا منه فيها توجيه دعوات الى الاجتماع .

وتقول الرسالة انه يجب عقد الاجتماع تحت اشراف الامم المتحدة وفي المقر الاوروبي للمنظمة الدولية في جنيف ، على ان تتناوب الدولتان الكبريان رئاسة المؤتمر .

مصر ترحب بالسلام ولا تخشاه

ومن ناحية اخرى ، اعلن وزير الخارجية المصري في حديث للتلفزيون الفرنسي مساء امس الاول ، انمصر ترحب بالسلام ولا تخشاه .

واضاف يقول : اننا سنذهب الى مؤتمر جنيف لنثبت للعالم مرة اخرى ان الاسرائيليين هم الذين يحاولون وضع العراقيل امام السلام ، وسوف ترون انهم سيعودون مرة اخرى الى مناوراتهم .

وتحدث الوزير فهمي عن حقوق الفلسطينيين ، واعرب عن اعتقاده بانه يجب على الفلسطينيين انيشاركوا في مؤتمر السلام اذا ما اراد كافة المشتركين ان يتحقق سلام دائم في المنطقة .

التجارب لا تسمح بالتفاؤل

وحول الامال في مؤتمر جنيف وهل امامه فرص للنجاح ، قال السيد اسماعيل فهمي : لا بد لي كدبلوماسي وسياسي ان اكون متفائلا ، ولكن تجربتنا مع الاسرائيليين لا تتيح لنا في نفس الوقت ان نكون متفائلين . وبالرغم من كل هذا فعلينا ان نعمل من اجل السلام ، وان نتركللعسكريين المشاكل العسكرية . ان مهمتي هي البحث عن السلام ، وهو ما سوف افعله ، ولكن هذا لا يعني انني متفائل، بمعنى انني اتوقع من الاسرائيليين ان ينتهجوا طريقا بناء . على انني امل ان يكونوا قد استفادوا من درس ٦ تشرين الاول . واذا كانوا يرغبون في الحياة في سلام مع جيرانهم في المنطقة ، فعليهم ان يتذكروا هذا الدرس جيدا لانهم لن يتمكنوا من تحقيق سياستهم التوسعية بالقوة او استيراد الامبريالية التي لفظها العالم منذ زمن طويل الى المنطقة مرة اخرى . وهكذا اذا كانت الامبراطورية البريطانيةوالامبراطوريات الاخرى قد اصبحت الان ملكا للماضي، فلا يجب ان نقبل نحن او منطقتنا او اية شعوب اخرىفي العالم، الامبريالية الاسرائيلية الجديدة .

وردا على سؤال عما يحتويه ملف مصر ، وهل سيتناولمشكلةسيناء فقط ام الاراضي العربية المحتلة في مجموعها ، وعن اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف ، قال وزير الخارجية : ان السبب الرئيسي لهذا الوضع الذي يدوم منذ ١٥ عاما بل واكثر في المنطقة ، هو ان الفلسطينيين قد حرموا من حقوقهم الانسانية ومن حقهم في الحياة الكريمة كبشر. لقد طردهمالاسرائيليون عن وطنهم بالقوة ان لهم الحق في تقرير مصيرهم ، وهذا ضمان يجب ان يتمسك به كل فرد ، ولا بد من ان يحرص كل واحد على ان يتمكن الفلسطينيون من تقرير مصيرهم .

على الفلسطينيين ان يشاركوا بالمؤتمر

واني اعتقد انه على الراي العام في اوروبا وفي بلدكم ، ان يفكر في كل هذا ، وان يقر بان هذه المنطقة لن تتمتع ابدا بسلام عادل ودائم ما لم تأخذوا في الاعتبار وبجدية الظلم الذي تعرض له الفلسطينيون ، وما لم يتم التوصل الى حل يسمحلهم بان يعيشوا كما يعيش اي انسان اخر في العالم . ولهذا السبب فاني اعتقد انه يجبعلى الفلسطينيين ان يشاركوا في المؤتمر اذا ما اراد كافة المشتركين انيتحقق سلام دائم في المنطقة .

وسئل عن عدم دعوةاوروبا الغربية للاشتراك بمؤتمر السلام فقال : فيما يتعلق بمصر ، ليس لدينا اعتراض اساسي في ان يزيد عدد المشتركين في مؤتمر جنيف ، كما انه ليس لدينا اعتراض ، بل واننا نامل ان تشترك فيه دول لها اهميتها كبلادكم ، ولكن السياسة هي السياسة واؤكد لكم ان مصر ليست هي المسؤولة عن هذا الوضع .

وقال السيد اسماعيل فهمي : اننا لا نخشى السلام . اننا نرحب به . اننا نذهب الى المؤتمر لانه يشكل استمرارا لسياستنا الاساسية والتي اعلنها رئيس جمهوريتنا امام العالم باكمله. وهذا الشأن ليس جديدا بالنسبة لنا، ولكننا نذهب الى المؤتمر لكي نثبت مرة اخرى للعالم ان الاسرائيليين هم الذين يحاولون وضع العراقيل امام السلام ، وسوف ترون انهم سيعودون مرة اخرى الى مناوراتهم ودعاياتهم لمحاولة اقناع الناس انهم يتصرفون دائما بنفس الاسلوب ، ويعتقدون ان الراي العام او على الاقل جزء منه ليس ملما بالامور بالقدر الكافي بحيث يفهم من هو المصيبومن هو المخطيء، ويفرق بين الابيض والاسود . اننا نذهب الى مؤتمر السلام لمناقشة ودراسة المشاكل الاساسية،كافةالمشاكل التي تمس السلام العادل والدائم .

ازمة البترول في اوروبا

وردا على سؤال حول النفط ، قال : اود من جانبي ان اسالكم لماذا ، واتوجه بهذا السؤال الى الشعب الفرنسي والشعوبالاوروبية والعالم باسره . لماذا ينهار العالم باكمله اقتصاديا وصناعيا؟ لماذا يقاسي الفرنسيون والاوروبيون والاسيويونمن الشتاء او من اي شيء اخر ؟ لان الاسرائيليين مصرون على الاستمرار في احتلال الاراضي الاجنبية بالقوة .

وتساءل السيد فهمي : هل اذا ما تصرف بلد في العالم بهذا الاسلوب ، فهل تتركونه يفعل ؟ انني اشك في ذلك حقا انكم تفهمون اذا الى اي مدى وصلت مسؤولية اسرائيل عما تتحملون وما قد تتحملون انهم ليسوا العرب وهم في الحقيقة قوم طيبون ولم يسيئوا الى احد قط انظروا الى الخريطة وانظروا الى الارض لكي تعرفوا من الذي يحتل ارض من ، من الذي يتجاهل الراي العام العالمي ، من الذي يتحدى قرارات مجلس الامن وسوف تتبينون انها اسرائيل، فلا تحتل مصر ولا اية دولةعربية اخرىالاراضي الاسرائيلية ، او اية اراض اجنبية .. انها اسرائيل هي التي تحتل اراض اجنبية ، واني لاسالكم لماذا تقاسي شعوب العالم ؟ لان اسرائيل مستمرة في احتلالها للاراضي العربية بالقوة . ان الاسرائيليين لا يدافعون عن ارضهم ولا عن ديارهم . اننا نحن الذين نفعل .

القاهرة ، باريس — اشا ، ر



■ وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي اثناء محادثاته في دمشق امس الاول مع زميله السوري السيد عبد الحليم خدام ■ (صورة من سانا)

المصري : الحرب الهبت المشاعر بالارض المحتلة

قال السيد حكمت المصري احد زعماء الضفة الغربية المحتلة الذي يزور القاهرة حاليا ، ان حرب تشرين الهبت مشاعر الجماهير الفلسطينية في الداخل ، مما ساعد على تصاعد العمل ضد الاحتلال الصهيوني بروح عالية ، خصوصا بعد تحطيم اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر .

واشاد السيد المصري بموقف السعودية والدول المنتجة للنفط ، لاستخدامها سلاح البترول، وطالب بضرورة البدء باستخدام سلاح الارصدة العربية لاحكام الطوق على العدو الصهيوني .

القاهرة — اشا .

بوتفليقه يجري محادثات ببروكسل

توجه السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري الى بروكسل امس ، لعقد محادثات مع المسؤولين البلجيكيين حول ازمة النفط .

وسينضم الوزير الجزائري بعد ذلك الى زملائه من السودان وابو ظبي وتونس في لندن ، ثم يتوجه الى بون .

الجزائر — ر

اللجنة الاقتصادية « لأوبيك » تواصل محادثاتها في فيينا

استأنفت اللجنة الاقتصادية التابعة لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك» ، محادثاتها في فيينا أمس لليومالثاني على التوالي ، حول وسائل وضع اساس لحساب اسعار النفط الخام .

واعلنت بعض الوفود انه لم يتم الاتفاق بعد على الاسعار ، وان اتفقت الاراء على ضرورة رفعها .

فيينا — ا.ب

وزيران عربيان يجريان محادثات في لندن

اجتمع الدكتور منصور خالد وزير خارجية السودان والدكتور عدنانالباجه جي وزير الدولة في أبو ظبي ، في لندن أمس ، اللورد بالنيل وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط .

وقد تناولت محادثاتهما مع بالنيل تطورات ازمة الشرق الاوسط وازمة النفط .

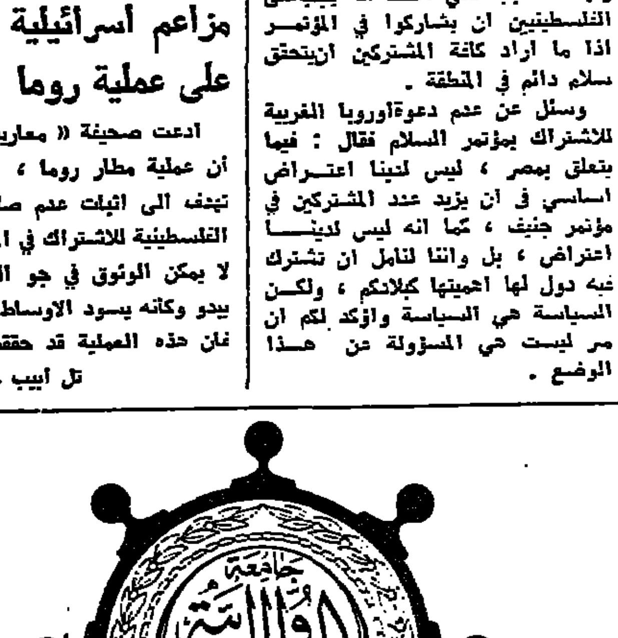
لندن — ر

مزاعم أسرائيلية على عملية روما

ادعت صحيفة « معاريف » أمس ، أن عملية مطار روما ، اذا كانت تهدف الى اثبات عدم صلاحيةالمنظمات الفلسطينية للاشتراك في المؤتمرات وانه لا يمكن الوثوق في جو الهدوء الذي يبدو وكانه يسود الاوساط الفلسطينية، فان هذه العملية قد حققت هدفها .

تل ابيب — وصف

الرئيسان السوداني والاوغندي يشتركان بافتتاح جسر يربط بين البلدين



■ الرئيسان نميري وعيدي امين يشاركان الشعب في الرقص اثناء المهرجان ■ (صورة من مراسل « الانوار »)

الخرطوم — من مراسل « الانوار » :

شهد الرئيس السوداني جعفر نميري والرئيس الاوغندي عيدي امين حفلة افتتاح « جسر نميري » الذي يربط بين السودان واوغندا على نهر « اورابا » .

وقد القى الرئيس السوداني خطابا في الاحتفال الذي اقيم في قرية « كايا » على الحدود اشاد فيه بالرئيس عيدي امين ، وبهذا المشروع الذي يربط ليس فقط السودان باوغندا بل يربط شمال القارة الافريقية بجنوبها .

ودعا الرئيس نميري الى وجوب استمرار اواصر المحبة والاخوة بين البلدين ، وقال انه لا يقبل ان تكون هناك اية فواصل بين شعبي البلدين ، بل تعاون للتطوير والتنمية يشمل تعزيز المواصلات السلكيةواللاسلكية ،وانشاء المطارات .

وتحدث الرئيس الاوغندي مرحبا بالرئيس نميري ومعربا عن سروره بهذه المناسبة . وقال أن الطريق الجديد يستطيع أن يربط البلدين بجمهورية افريقيا الوسطى ، وزائيري، وليبيا في المستقبل ، وان خطةالحكومة الاوغندية ، هي أن يتم ربط البلدان الافريقية بطرق مواصلات برية وبحرية وجوية .

وحث أمين الشعوب الافريقية على الاتحاد لانه الطريق الوحيد لدحر الاعداء في افريقيا .

هذا وقد اقيم مهرجان شعبي بهذه المناسبة قدمت فيه قبائل المنطقة الوانا من الرقصات الشعبية ، شارك فيها الرئيسان نميري وامين .

قضية كروتال — تتمة

الشركة بسبب ارتفاع الاسعار ، ومثل ما بيقولوا — بس مش على ذمتنا — التسوية صار فيها مثل عقد الكروتال ... وما بعرف !

واستطرد الطحيني قائلا : لبس بعفويته وصراحته ، اعترف بقبضمبالغ من الشركة ، ولكن بدون اية خدمة بالمقابل . وعمله ينطبق هنا على جرم الاحتيال والمادة ٣٦٤ من قانونالعقوبات هي وحدها التي تنطبق عليه ، والنيابة العامة كانت ادعت عليه ، بهذهالمادة.

وعلى فرض وجود رشوة ، فاننا ازاء جنحة لا جناية ، وهذه الجناية ساقطة بمرور الزمن لان العقد وقع في ٢١ — ٩ — ٦٧ .

وختم الطحيني قائلا : « ايها السادة : ان هذا الشاب الماثل امامكم ، لم يكن يعتقد يوما الا انه سيلاقي حتفه في الاجواء ، لا ان ينتهي في قفص الاتهام نتيجة لكبوة يقع فيها كل انسان .. وضع نفسه بتصرفكم ليسهل مهمتكم في توزيع العدل على المتهمين . هذا الشاب يستحق عطفكم.

ثم ارجئت الجلسة الى صباح غد الاربعاء لسماع مرافعات المحامين ، سليم العثمان ، وكيل لبس ايضا ، وسليم شنيارة وكيل الرائد سليم نصرة ، ورشاد سلامة وكيل المتهمة ليلي سعد .

السناتور فولبرايت : اميركا ليست ملزمة بسياسة اسرائيل وبتشجيع عنادها

قال السناتور وليام فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلسالشيوخ الامركي ، ان على اسرائيل أن تتخلى عن خرافة الامن العسكري عبر احتلال الارض ، والاعتراف بان تحقيق الامن العسكري يعني عدم الامن المطلق لجاراتها .

وقال فولبرايت في خطاب أمام مجلس الشيوخ : أن الولايات المتحدة ملتزمة سياسيا ومعنويا نحو اسرائيل . غير اننا لسنا ملزمين بسياسة اسرائيل الحالية التي ترمي الى الاحتفاظ بالاراضي المحتلة ، او بتشجيع تصلبها وعنادها في محادثات السلام المقبلة .

مزاعم سناتور صهيوني

وقال السناتور الصهيوني هنري جاكسون الديمقراطي في خطاب القاه في مأدبة عشاء اقامتها اللجنة اليهودية الاميركية في مدينة نيويورك ، انه لا يمكن تحقيق تسوية دائمة في الشرق الاوسط بمجرد نقل الحدود الى الوراء بحيث تتمكن الجيوش العربية باسلحتها السوفياتية ومستشاريها السوفيات من التحرك الى مراكز السكان في اسرائيل.

وزعم السناتور جاكسون ان الروس « يكذبون » فيما يتعلق بمعنى قرار مجلس الامن . واضاف يقول ان القرار لم يدع الى الانسحاب من « جميع » الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب سنة ١٩٦٧ .

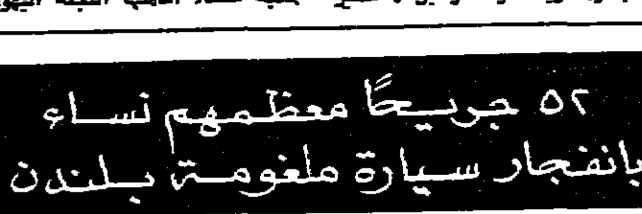
وقال السناتور جاكسون انه يشعر بخيبة امل لان الاتحاد السوفياتييرفض الانصياع لقرار مجلس الامن .

اقرار المساعدة الاميركية لاسرائيل

هذا ، ووافق مجلس الشيوخ الاميركي على مشروع قانون ينص على تخصيص مبلغ ٥٥٠٠ مليون دولار للمساعدات الخارجية بعد ان صوت على تضمينالقانون بندا قد يمنعشحنات النفط الاميركية الى فيتنام الجنوبية وكمبوديا ولاوس .

وقد وافق المجلس على مشروع القانون باكثرية ٥٥ صوتا في مقابل ٣١ صوتا .

ويشمل مشروع القانون مبلغ ٢٢٠٠ مليون دولار يقدم كمساعدة طارئة لاسرائيل لتمكينها من شراء اسلحة واعتدة تستعيض بها عن تلك التي خسرتها في حرب شهر تشرين الاول الماضي .







■ الحطام والركام يغطي الشارع الذي انفجرت فيه السيارة امس ■ (صورة بالراديو من اب)

اصيب ٥٢ شخصا معظمهم من النساء بجروح صباح أمس ، عندما انفجرت سيارة ملغومة في حي « وستمنستر » بلندن .

وقد تناثر الزجاج المهشم وحطام من الحديد على قارعة الطريق الذي غطته الركام ، بعد انفجار السيارة التي كانت متوقفة امام مبنى وزارة الداخلية .

وقالت مصادر البوليس أن السيارة المشحونة بحوالى ١٠٠ كيلوغرام من الديناميت انفجرت في الوقت الذي يتجه فيه معظم المواطنين الى عملهم .

واذاع البوليس نداء عاجلا الى الشعب يدعوه الى التيقظ في محطات السكك الحديد ودوائر البريد ، ويحذر من امكانية حدوث موجة من اعمال العنف يقوم بها ثوار ايرلنديون .

وذكر أن رسالتين ملغومتين وصلتا الى لندن خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية . وقد انفجرت احداهما واصابت احد مساعدي الملكةاليزابيث.

وقالت السيدة سوزان غريفتر ،وهي عاملة تنظيف في مقر الاستخبارات ، بعد معالجتها من صدمة أصابتها نتيجة للانفجار : لقد تحول الشارع الىساحة قتال . فقد شاهدت الدماء في كل مكان .

لندن — ر ، ا.ب ، يب

رئيس الاركان السعودي يزور زميله الباكستاني

قام الفريق حمد الشمري رئيس الاركان السعودي الذي يزور باكستان حاليا ، بزيارة الجنرال تقي خان رئيس اركان الجيش الباكستاني في روالبندي أمس الاول .

وتأتي هذه الزيارة في اعقاب زيارة قام بها لباكستان في وقت سابق من الشهر الحالي ، الامير بندر بن فهد بن خالد المدير العام للمصانع الحربية في السعودية .

راولبندي — ر

اللواء الجمصي يؤكد استعداد القوات المصرية للقتال

■ اللواء الجمصي يسلم هديته الى احد الضباط الخريجين ■ (صورة من ا.ش.ا)

■ جانب من العرض العسكري الذي اقيم اثناء حفلة التخريج بالقاهرة ■

وجه اللواء يوسف شكور رئيس الاركان السوري امس ، برقية تهنئة الى اللواء محمد عبد الغني الجمصي رئيس الاركان المصري بمناسبة توليه مهام منصبه الجديد .

وقد رد اللواء الجمصي ببرقية شكر فيها اللواء شكور على تهنئته وقالفيها: تعلمون مدى ارتباطي بسوريا طويلا واعتزازي بصداقتكم شخصيا ،وصداقة زملائي قادة القوات المسلحة السورية الذين اكن لهم كل حب وتقدير . كما ارجو من الله ان يسدد خطاكم ، وان يكتب النصر للقوات المسلحة السورية .

وكان اللواء الجمصي قد شهد يوم السبت الماضي حفلة تخريج دفعة جديدة من ضباط الاحتياط المصريين ، والقى كلمة اعلن فيها ان حرب تشرين الاول كانت مرحلة من مراحل الصراع، وان القوات المصرية مستعدة لهذه المراحل بكل القوة والعزم .

ومضى يقول : لقد خاضت القوات المصرية عمليات تشرين الاول ،وقاتلت فيها بشرف وشجاعة ، واثبتت في معاركها انها على مستوى الثقة التي وضعت فيها ، واظهرت المعارك المعدن الحقيقي للمقاتل المصري ، كما اظهرت بطولة الرجال واصرارهم على تحقيق الهدف مهماكان الثمن ، ومهما عظمت التضحيات .

القاهرة ، دمشق — ا.ش.ا ، ر

رسالة السادات لمؤتمر وزراء الصناعة الافريقيين

اشاد الرئيس انور السادات بموقف الدول الافريقية البطولي في المعركة العربية ، من اجل تحرير الاراضي المحتلة .

وقال في رسالة وجهها الى المؤتمر الثاني لوزراء الصناعة الافريقية الذي افتتح في القاهرة امس ، ان افريقيا اتحدت كلمتها في مواجهة العدوان ، وسجلت بذلك فصلا جديدا من فصول تاريخ نضالها في سبيل الحرية والسلام .

القاهرة — اشا

الشاوي يواصل محادثاته في عدن

استؤنفت في عدن امس الاول ، المباحثات الحزبية بين السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للتنظيم السياسي لحزب الجبهة القومية في اليمن الجنوبية ، والسيد نقولا الشاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني .

وتتناول هذه المحادثات القضايا التي تهم الحزبين .

عدن — ر

مستشار الملك فيصل يصل الى القاهرة

وصل الى القاهرة امس قادما من جدة السيد كمال ادهم مستشار الملك فيصل . وقد استقبله في المطار السيد اشرف مروان سكرتير الرئيس السادات للمعلومات .

القاهرة — اشا

بطلة فيلم "العصفور" تصفق وتغني مع "السيغال" في "الأبي كلوب"



■ حضرت بطلة فيلم « العصفور » السيدة محسنة توفيق مسرحية « صرنا صلح » لفرقة السيغال في الابي كلوب، برفقة عدد من الاصدقاء . وقد صفق الحضور طويلا للمسرحية التي نالت اعجاب جميع اللبنانيين . وبعد انتهاء العرض ، ونزولا عند الحاح الحضور ، غنت السيدة محسنة توفيق حتى ساعة متأخرة من الليل محاطة باعضاء فرقة السيغال ■